روناهي عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
المكتب الرئيسي: 0938374196
قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرن)

مبادرات أهل الخير في شهر رمضان المبارك... تحفيز للتكافل الاجتماعي

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ مع حلول شهر رمضان المبارك، انطلقت المبادرات الخيرية التي تهدف لتحفيز العطاء والإحسان، حيث تتمحور جهودها في تقديم المساعدات والدعم للمحتاجين طوال الشهر، وزرع المحبة والتكافل المجتمعي بين أفراد المجتمع.

وتحمل المبادرات الخيرية أهمية كبيرة في تعزيز التضامن والتكافل في المجتمع، حيث تسهم في تحسين الظروف المعيشية للأفراد، وتعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ذلك المبادرات الخيرية وسيلة فعّالة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

أشكال المبادرات الخيرية

وتتنوع أشكال المبادرات الخيرية، فتشمل توزيع المساعدات الغذائية والمالية على الفقراء والمحتاجين، حيث تتمحور حول تنظيم قائمة بأسماء الأسر الأكثر حاجة وفقراً للوصول إليها، وتساهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للفئات المستهدفة، وكذلك تقوية الروابط المجتمعية وزرع المحبة لدى الأفراد والمجتمع.

وتتمحور المبادرات الخيرية حول مجموعة من القيم والمبادئ التي تشكل أساساً لها، وتوجهها نحو تحقيق الفائدة العامة وخدمة المجتمع، لذلك يجب توفر الإخلاص والنية الصافية، فيجب أن تنبع المبادرات الخيرية من إيمان صادق بضرورة خدمة الآخرين وتخفيف معاناتهم دون أي مصالح شخصية، والتحلي بالشفافية والمساءلة، حيث يتوجب على المبادرات الخيرية، أن تكون شفافة في إدارتها الأموال والموارد، وأن تكون مسؤولة تجاه المجتمع والجهات المانحة، كما يجب أن تتبنى قيم العدالة والمساواة، وتسعى لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بشكل عام.

ومن الأمثلة الناجحة للمبادرات الخيرية، إطلاق شبان بريف الرقة الشمالي للعام الثالث على التوالي حملة "إفطار صائم" لمساعدة العوائل الفقيرة مع حلول شهر رمضان، وذلك في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، التي تمر بها عموم المناطق السورية، وفي إطار التكافل الاجتماعي، وهي حملة انطلقت مع بداية شهر رمضان المبارك.

وتستهدف الحملة عشرات العوائل، حيث يتم فيها تقديم مواد غذائية من قبيل (زيت -أرز- سكر- شاي- لحم-تمر- بيض- خضار وغيرها)، ومن الإيجاب أن هذه الحملات عمت مناطق إقليم شمال وشرق سوريا كافة، بالإضافة الى مبادرات كثيرة في المدن والأرياف مثل (صنائع المعروف ـ وجمعية أصدقاء الخير ـ ومطبخ الفردوس الإغاثي ـ وفريق عون) وغيرها الكثير.

كما وهنالك مبادرات فردية من بعض الأطباء وأصحاب المهن الطبية، وأصحاب المعامل وغيرها، حيث ينجه بعضها إلى تقديم الرعاية الصحية، وسداد أثمان العمليات الجراحية وغيرها.

تطوير آلية المبادرات الخيرية

وبصدد تطوير "المبادرات الخيرية" وآليات دعم ديمومتها، يجب تطوير مفهوم "التبرعات المالية والمادية"، ويمكن للأفراد المساهمة بوقتهم وجهدهم كمتطوعين في تنفيذ الأنشطة الخيرية وتقديم الدعم العملي للمحتاجين، إضافةً إلى دعم المؤسسات المبادرات الخيرية في توفير الدعم الفني والتقني والتمويلي لتحقيق الأهداف المنشودة والتأثير الإيجابي في المجتمع.

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٠٦٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٤٤١٦ - الهكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين (٧٣٢٣٢٣)/ دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٢٨ | النسخة الالكترونية ـ ٢٠٤٩ | الأربعاء ـ ٥ آذار ٢٠٢٥م

(٥٠٠) ل.س

صالح مسلم: دعوة القائد عبد الله أوجلان فرصة تاريخية لتركيا فيجب أن تحسن التعامل معها

دعوة للسلام والمجتمع الديمقراطي هو ما وضعه قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان عنواناً لرسالته، التي صدرت مؤخراً وحملت في طياتها احترام الهويات، وحرية التعبير، والتنظيم الديمقراطي، والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...٥

نساء عفرين والشهباء: الثامن من آذار.. وسيلة تصعيد المقاومة وتحرير الأرض

مع اقتراب اليوم العالمي للمرأة؛ أكدت نساء عفرين والشهباء أن هذا العام سيكون عام حرية المرأة وتحرير الأراضي المحتلة، كما أثبتن أنهن اليوم أكثر عزماً على تصعيد المقاومة والنضال في وجه مخططات الإبادة...٢

باستهدافها الصحفيين.. دولة الاحتلال التركي تحاول كتم صوت الحق والحقيقة

أكد رفاق الصحفي الشهيد "عكيد روج" على السير على خطاه لفضح سياسة الفاشية التركية، وإيصال صوت مقاومة شعبه للعالم أجمع، مشيرين بأن المحتل التركي يسعى عبر استهداف الصحفيين إلى كتم صوت الحق والحقيقة...٣

سياسيو ومثقفو السويداء: بناء سوريا ديمقراطية والشراكة الحقيقية هدفنا

أكد سياسيون ومثقفون، بارزون من السويداء، رفضهم لمشاريع التقسيم والإقصاء، مشيرين، إلى أن أهالي السويداء يرفضون أية محاولات لتشويه موقفها على أنها تسعى للانفصال، وأكدوا، أن السويداء تمثل نموذجًا للوحدة الوطنية، داعين إلى الشراكة الحقيقية في بناء سوريا الحديثة...٥

شابات من الديانة المسيحية: نبارك شهر رمضان ونأمل دوام المحبة والسلام في منطقتنا

مع حلول شهر رمضان: هنأت شابات من الديانة المسيحية من إقليم شمال وشرق سوريا، الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان، داعيات أن يكون شهر الخير ويعم الأمن والسلام على المنطقة...٢

تحسين طه.. فنان ملتزم وفن خالد...٩

أجواء رمضان في الطبقة.. تخفيضات في الأسعار وإقبال على الزينة التقليدية...٣

مرةً أخرى تُعاد أزمة الغاز المنزلي وتعود طوابيره ووعود بالحلول...٧

مدرسة نمور التايكواندو الدوليّة أشهر من نارٍ على علم...١٠

بيريفان خليل
هدية أخرى مقدمة للمرأة في يومها العالمي...٢

علي زاخراني
صوم رمضان...٣

نساء عفرين والشهباء: الثامن من آذار.. وسيلة تصعيد المقاومة وتحرير أرضنا

قامشلو، سلافا عثمان ـ مع اقتراب اليوم العالمي للمرأة؛ أكدت نساء عفرين والشهباء أن هذا العام سيكون عام حرية المرأة وتحرير الأراضي المحتلة، كما أثبتن أنهن اليوم أكثر عزماً على تصعيد المقاومة والنضال في وجه مخططات الإبادة.

في ظل التحديات والانتهاكات التي تواجهها النساء في المناطق المحتلة، وفي عفرين والشهباء على وجه الخصوص، ومع استمرار النضال والمقاومة، يبقى الثامن من آذار ٢٠٢٥ محطة جديدة في مسيرة الحرية والتحرر، فبينما تحاول الأنظمة القمعية والاحتلال التركي كسر إرادة المرأة، يثبت التاريخ أن النساء بإرادتهن وعزيمتهن، قادرات على صنع التغيير وقيادة المجتمعات نحو مستقبل أكثر عدلاً ومساواة، تحت شعار «المرأة، الحياة، الحرية».

استهداف ممنهج ومقاومة مستمرة

بهذا الصدد، أكدت عضوة مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الشهباء وعفرين «أمل قرمان» أن المرأة في الشرق الأوسط سواءٌ في ليبيا، واليمن، ومصر، وأفغانستان أو سوريا، كانت على مدى عقود مستهدفة بشكل مستمر، إلا أن معاناتها تفاقمت في سوريا، ولا سيما في عفرين المحتلة، حيث تعرضت النساء للسجن، والقتل، والاغتصاب، والخطف، ومصادرة ممتلكاتهن ومنازلهن.

وأشارت أمل إلى أنه رغم هذه الانتهاكات، فإن النساء لم يتوقفن عن المقاومة، بل لعبن دوراً أساسياً في الثورات وساهمن في تحرير مجتمعاتهن من الاحتلال والاستبداد.

وأضافت: «إننا في مجلس عوائل الشهداء نصعد نضالنا ومقاومتنا حتى تحرير كامل الأراضي السورية من الاحتلال، وليس فقط عفرين بل المناطق المحتلة الأخرى».

واختتمت عضوة مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الشهباء وعفرين «أمل قرمان» حديثها، بالتأكيد على الثامن من آذار هذا العام سيكون عاماً للحرية وتحرير أرضهم؛ «الثامن من آذار لن يكون مجرد يوم احتفالي، بل سيكون عاماً لحرية المرأة، وتحرير أرضنا من الاحتلال التركي. عاش نضال المرأة، وعاشت إرادة الشعوب الحرة».

لن يستطيعوا كسر إراداتنا

من جانبها، نوهت عضوة منسقية مؤتمر ستار في عفرين والشهباء «فريدة إيبو»، أن المرأة في عفرين تواجه أبشع الانتهاكات منذ احتلال المنطقة في العام ٢٠١٨، حيث تعرضت للقتل، والاختطاف، والاغتصاب على يد المجموعات المرتزقة المدعومة من تركيا، حتى باتت غير قادرة على مغادرة منزلها خوفاً من الاعتداءات والانتهاكات المستمرة تحت ذرائع واهية.

وتابعت: «نبارك الثامن من آذار أولاً للقائد عبد الله أوجلان، وللمقاومات في السجون، وللمقاتلات اللواتي يدافعن عن وجودنا في الجبهات، وعلى قمم جبال الدفاع المشروع، كما نبارك لجميع نساء العالم في هذا اليوم، الذي يمثل رمزاً لنضال المرأة من أجل الحرية والعدالة».

وأوضحت فريدة، أن المرأة في مناطق الإدارة الذاتية تعيش بحرية، وتناضل ضد الظلم والعنف من خلال الفعاليات، والمسيرات، والمحاضرات، والاجتماعات الواسعة النطاق، بهدف إيصال صوت المرأة إلى العالم، وترسيخ فكرها الحر المستمد من فلسفة القائد عبد الله أوجلان، الذي أكد أن حرية المجتمع لا يمكن تحقيقها دون تحرير المرأة.

واختتمت عضوة منسقية مؤتمر ستار في عفرين والشهباء «فريدة إيبو» حديثها؛ «رغم التهجير والتشريد، لا تزال نساء عفرين والشهباء يرفعن أصواتهن ضد الاحتلال والفاشية، ولن يستطيعوا كسر إراداتنا، فقد تعمقنا في فكر وفلسفة الحرية، وسنواصل نضالنا بكل قوتنا وعزيمتنا، لن نحتفل بيوم واحد فقط في الثامن من آذار، بل سنجعل أيامنا احتفالات حتى تتحرر النساء في العالم، بريادة المرأة الكردية التي ناضلت لعقود من أجل حريتها وحرية المجتمع».

أمل قرمان

فريدة إيبو

عام الحرية

بدورها؛ شددت عضوة الهيئة الرئاسية للمجلس التنفيذي لمقاطعة عفرين والشهباء «نسرين سليمان» على أن الثامن من آذار ليس مجرد يوم احتفالي، بل هو يوم للتذكير بأهمية النضال المستمر من أجل الحرية والحقوق، وأن المرأة العفرينية كانت وما زالت رمزاً للصمود والتحدي.

وأوضحت نسرين أن المرأة العفرينية، منذ اندلاع ثورة التاسع عشر من تموز تمسكت بفكر القائد عبد الله أوجلان، حيث نظمت مجتمعها سياسياً، وعسكرياً، ومدنياً، وأثبتت قدرتها على القيادة في المجالات كافة، وأن نضالها لم يكن فقط من أجل ذاتها، بل من أجل تحقيق حرية المجتمع بأكمله.

وأضافت؛ «حتى بعد التهجير القسري للمرة الثانية، لم تتخلَّ المرأة عن مبدأ الحرية، بل أصرت على مواصلة نضالها في المجالات، سواء السياسية، والاجتماعية، والعسكرية، والثقافية، أو الاقتصادية، ولم تستسلم للضغوطات والانتهاكات والعنف الممارس بحقها، بل واصلت قيادة المجتمع نحو حياة مشتركة، مبنية على العدالة والمساواة».

كما أكدت نسرين، أنه بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، سيتم تنظيم العديد من الفعاليات، والنشاطات في المناطق التي تتواجد فيها النساء في عفرين والشهباء تأكيداً على دور المرأة في تحقيق الحرية وصناعة التغيير في المجتمع.

نسرين سليمان

وشددت عضوة الهيئة الرئاسية للمجلس التنفيذي لمقاطعة عفرين والشهباء «نسرين سليمان»، في ختام حديثها، على رفع وتيرة النضال ضد هجمات الإبادة والانتهاكات بحق المرأة «الثامن من آذار سيكون يوماً مشرقاً، نقطة تحوّل للنساء حول العالم، نهايةً للظلم، وبدايةً لحرية النساء اللواتي ضحين وكافحن من أجل تحقيق الحرية والنصر».

رؤية

هدية أخرى مقدمة للمرأة في يومها العالمي

بيريڤان خليل

في كل عام تستقبل المرأة في أنحاء العالم يومها العالمي مكملة مسيرة قرنانها من ناضلن ونلن حقوقهن. حتى حدد لهن يوم عالمي خاص بهن، حيث تحمل بجعبته الإنجازات التي حققتها والتغييرات التي طرأت على واقعها للتخلص من الظلم والعنف والاضطهاد الممارس بحقها. في مجتمع ذكوري لازال متمسكاً بعادات وتقاليد بالية، حُرم المرأة من أبسط حقوقها، وبذلك تتوج هذا اليوم بانتصارات حققتها على مدار العام.

إن ما ميز هذا العام عن سابقه هو نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، الذي نادى بها القائد عبد الله أوجلان، مؤكداً من خلاله البدء بعملية سلام بين الكرد والأتراك، مستشهداً بالعلاقات بينهما على مر التاريخ، عدت المرأة هذا النداء هدية أخرى يقدمه القائد عبد الله أوجلان بمناسبة يوم المرأة العالمي. كما فعلها سابقاً سواء من خلال طرحه لأيديولوجية حُرر المرأة في الثامن من آذار ١٩٩٨ بمنح المرأة أيديولوجية، للبدء بحياة جديدة بأفكارها أو من خلال فلسفة «JIN, JIYAN, AZADÎ» ... المرأة، الحياة، الحرية» التي أصبحت اليوم فلسفة لنساء العالم أجمع، يتبنونها في مسيرتهن النضالية، ضد الذهنية الذكورية التي قمعتها وفككت المجتمع وجردهما من هويتهما.

كما وجدت المرأة بأن هذا النداء زادت مسؤولياتها للقيام بدورها بتصعيد النضال والمقاومة، لإنجاح هذه العملية. وكما وضح القائد عبد الله أوجلان: فإن للمرأة الدور البارز في حُرر المجتمع. وكما قال، إن العملية الاشتراكية الديمقراطية هي الشكل الحدث للتنشئة الاجتماعية «الأم – المرأة». حيث يوضح؛ إن لم يتم التغلب على ثقافة الاغتصاب المفروضة على المجتمع الأمومي، لا يمكن أن تتحلى الحقيقة في مجالات الفلسفة والعلم والأخلاق وعلم الجمال والدين بكل أبعادها. وأكد على أن الاشتراكية في العصر الجديد لا يمكن أن تنجح ما لم يتم الإطاحة بالثقافة الذكورية المتغلغلة في أعماق المجتمع، وأن الأساس في فشل الاشتراكية الواقعية ليس في قضايا الدولة والأمة والديمقراطية، بل يعود بالأساس إلى عبودية المرأة التي يتم معايشتها كثقافة بعينها، وربط الشرط الأساسي للاشتراكية بتطور النهج المبرمج في العلاقات بين الرجل والمرأة، وكما أشار القائد؛ فإن تحقيق هذه المهام تعتمد على المرأة، ليكون القرن الحادي والعشرين عصر حُرية المرأة، وبالتالي ضمان بناء مجتمع ديمقراطي حر.

وبناء على ما ذكرناه؛ فإن الثورة النسائية دخلت اليوم مرحلة جديدة بعد نداء القائد عبد الله أوجلان؛ ما يفرض الاستمرار بالنضال ضمن المجالات، السياسة، والدبلوماسية، والحقوقية والقانونية، فالثورة النسائية اليوم خطت خطوات متقدمة ولكن مازالت المرأة معنفة ومغتصبة الحقوق في أغلب الدول، كما في روجهلات كردستان وإيران، وكذلك في باكور كردستان وتركيا، وفي سوريا وغيرها المناطق، فإن ذلك يستوجب التحرر بوحدة صف نسائي والعمل بهويتهن وفكرهن لتحقيق النصر في هذه الثورة العظيمة، فبالنهاية، حُرر المجتمع مرتبط بتحرر المرأة، وحُرر المرأة لن يتحقق إلا بتحرر القائد عبد الله أوجلان جسدياً.

شابات من الديانة المسيحية: نبارك شهر رمضان ونأمل دوام المحبة والسلام في منطقتنا

جل آغا/ أمل محمد ـ مع حلول شهر رمضان، هنأت شابات من الديانة المسيحية من إقليم شمال وشرق سوريا، الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان، داعيات أن يكون شهر الخير ويعم الأمن والسلام على المنطقة.

يُعرف إقليم شمال وشرق سوريا بالتنوع الديني والعرقي، ويعد من أكثر المناطق السورية، التي تحتضن تنوعاً فسيفسائياً مميزاً، فتجد العربي والكردي، والمسلم، والمسيحي، ولا يقتصر الأمر على التنوع فقط بل ما هو لافت هو العيش المشترك والأخوة السائدة بين الشعوب، فيحتفل كل دين مع الآخر في المناسبات، ويتقاسمون الأثراح سوياً، ففي شهر رمضان، والذي يمارس فيه المسلمون طقوسهم الدينية تجد المسيحي يحترم هذه الطقوس بكل محبة.

نبارك شهر رمضان للأخوة المسلمين

ومع دخول شهر رمضان المبارك، رصدت صحيفتنا «روناهي» آراء شابات من الديانة المسيحية واللواتي بدورهنَّ باركنَ حلول الشهر على المسلمين متمنيات الخير والبركة، حيث أشارت «سمر جورج مطلي»، أن شهر رمضان يعتبر شهر الخير والبركة؛ «نبارك حلول شهر رمضان المبارك للأخوة المسلمين نعيش في المنطقة كجسد واحد مع اختلاف الأديان، نحتفل سوياً في مناسباتنا الدينية وأعيادنا، شهر رمضان هو شهر الصوم ونحترم خصوصية أخوتنا في هذا الشهر، فنحن أيضاً لدينا صوم خاص بديانتنا يعد شهراً للعبادة، وله طقوس مميزة، يليه العيد بهيجته ونتشارك هذه الفرحة مع جيراننا وسكان المنطقة ونتبادل التهاني».

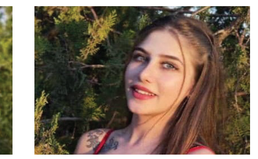
سمر جورج

كما وتمنت سمر أن يكون قدوم شهر رمضان المبارك بداية البركة والخير للمنطقة؛ «شهر رمضان هو شهر مبارك تُستجاب فيه الأدعية، نتمنى أن يعم الخير والسلام المناطق السورية».

مناطقنا نموذج للتعايش المشترك

وفي السياق ذاته، هنأت «فيلدا سيمون»، شهر رمضان، وتمنت أن يكون شهر الخير والسلام؛ «تهنئ الأمة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك، ونتمنى أن يكون الشهر شهر بركة وخير على الشعوب والأطياف والأديان، على اختلافنا الديني والعرقي، لكن هذه البلاد جمعتنا على الحب وأخوة الشعوب، ندعو بأن يعم الأمن والاستقرار ربوع وطننا، وأن يتوقف نزيف الدماء».

فيلدا سيمون

وفي ختام حديثها، عبرت «فيلدا سيمون»، عن فرحها بنموذج التعايش المشترك في المنطقة؛ «لا فرق بين مسيحي ومسلم في مناطقنا، على هذا النحو ترعرعنا، لم يزرع أهلنا فكرة الطائفية في عقولنا، يحتفل المسلمون معنا في أعيادنا ونتلقى التهاني بخصوص ذلك، اللوحة هذه هي لوحة سلام ونتمنى أن تعمم للعالم لنستطيع معاً زرع الحب والتسامح والسلام».

النوبات القلبية والسكتات الدماغية في ازدياد... ما السبب؟

تُظهر الدراسات الطبية الحديثة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأشخاص المصابين بنوبات قلبية وبسكتات دماغية حول العالم، وبعد انخفاضها في أوائل العقد الأول من القرن الـ٢١، قفزت النسبة الإجمالية للأشخاص في الولايات المتحدة الذين نجوا من السكتة الدماغية بنسبة ٧,٨ في المئة من عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠٢٢، وفي حين تحدث السكتات الدماغية والنوبات القلبية عادةً لدى كبار السن وجد تقرير صادر عن «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»؛ إن الوفيات الناجمة عن السكتات الدماغية والنوبات القلبية بين الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ و٦٤ سنة زادت بنسبة سبعة في المئة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٩، ثم صعدت بنسبة ١٢ في المئة إضافية حتى عام ٢٠٢١.

وتكشف دراسة جديدة عن زيادة في السكتات الدماغية والنوبات القلبية بين البالغين الأصغر سناً، خصوصاً أولئك الذين تقل أعمارهم عن ٥٥ سنة.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بها؟

يموت واحد من كل ١٠ أشخاص في جميع أنحاء العالم بسبب السكتات الدماغية والنوبات القلبية وهي ثالث سبب رئيس للوفاة على مستوى العالم بعد أمراض القلب وفيروس كورونا، وأظهرت التحليلات العالمية أن الوفيات القلبية الوعائية، بما فيها السكتة الدماغية، انخفضت خلال النصف الثاني من القرن الـ٢٠، لكن هذا التراجع تباطأ ثم استقر بحلول عام ٢٠١٥، وعلى رغم أن البلدان ذات

الدخل المنخفض والمتوسط لديها أعلى معدلات السكتات الدماغية والنوبات القلبية بصورة عامة، زادت الإصابات بها لدى البالغين الأصغر سناً في بلدان عدة ذات الدخل المرتفع خلال العقد الماضي.

وتتراوح عوامل الخطر المتزايدة ما بين ارتفاع معدلات السمنة ودرجات الحرارة العالية بسبب تغير المناخ، لكن عامل الخطر الأكبر هو نفسه في كل منطقة في العالم، أي ارتفاع ضغط الدم، المسؤول عن أكثر من نصف السكتات الدماغية والنوبات القلبية.

ولحسن الحظ: فإن ارتفاع ضغط الدم هو أحد أسهل العوامل التي يمكن مراقبتها وتغييرها، إذ لدينا عشرات الأدوية الفاعلة والرخيصة ويمكننا مراقبته بنفسنا في المنزل باستخدام أداة بقيمة ٢٠ دولاراً لا تحتاج إلى أي خبرة لاستعمالها.

ما هو السبب وراء هذه الزيادة؟

يتوافق التغيير في اتجاهات انتشار النوبات القلبية والسكتات الدماغية مع اتجاهات انتشار السمنة وارتفاع ضغط الدم، فمثلاً تظهر بيانات «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» كيف زادت السمنة في الولايات المتحدة على مدى العقد الماضي، وعندما كان انتشار السمنة أعلى في الجنوب، ظهر انتشار أوسع للسكتات الدماغية والنوبات القلبية في كثير من الولايات هناك،

وبين البالغين الذين تراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٤٤ سنة ارتفع معدل انتشار السكتات الدماغية والنوبات القلبية في الولايات المتحدة بنسبة عُشر النقطة المئوية، مما يمثل زيادة نسبية ١٥ في المئة، وبعبارات واضحة لا يزال الشباب يشكلون نسبة صغيرة جداً من إجمالي السكتات الدماغية والنوبات القلبية، لكن المعدلات ترتفع بسرعة في هذه الفئات الأصغر سناً من دون زيادة ملحوظة بين كبار السن.

وتشير تقارير «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» أيضاً إلى أن الأوبئة ربما تسهم في زيادة حالات السكتات الدماغية والنوبات القلبية، إذ شهدت ولايتا أوهايو وتينيسي الأميركيتان، وهما الولايتان الأكثر تضرراً بجائحة كورونا، أكبر زيادة في حالات السكتات الدماغية والنوبات القلبية.

وشهد الأميركيون الأصليون والسكان الأصليون في هاواي وذوو البشرة الداكنة ارتفاعاً أكبر للسكتة الدماغية ربما بسبب ارتفاع معدلات الحالات الطبية المزمنة وانخفاض مستويات الدخل وقلة الوصول إلى الرعاية الصحية،

وعلى مستوى العالم زاد إسهام السمنة في خطر الإصابة بالسكتات الدماغية والنوبات القلبية بنسبة ٨٨ في المئة منذ عام ١٩٩٠، وما إسهام درجات حرارة الهواء المرتفعة بنسبة ٧٢ في المئة، تليه زيادات في إسهام مستويات الغلوكوز المرتفعة في الدم واستهلاك المشروبات المحلاة بالسكر.

ماذا يعني كل هذا بالنسبة إلى العلاج والوقاية؟

ينجو حالياً مزيد من الناس من السكتات الدماغية والنوبات القلبية ويعيشون لفترة أطول بفضل التقدم في الرعاية الصحية وإعادة التأهيل، لكن النسبة الأعلى من الناجين من هذه الإصابات تفرض كلفة على المجتمع ومقدمي الرعاية الصحية.

والخطوة الأولى للحد من هذه الإصابات ترتبط بفهم نمط الحياة أو التاريخ العائلي وتكون إحدى التغييرات الرئيسة في نمط الحياة لخفض ضغط الدم عبر تقليل تناول الصوديوم، وهكذا فإن تغيير جانب واحد من نمط الحياة يمكن أن يكون له تأثير متتالي.

ويمكن تقليل خطر الإصابة بالسكتات الدماغية والنوبات القلبية من خلال مراقبة صحتنا وبشمل هذا الأمر عدم التدخين والحد من تناول الكحول والتحكم في نسبة الكوليسترول وعلاج الأمراض المزمنة مثل مرض السكري،

وبما أننا نرى مزيداً من الأشخاص في الأربعينيات والثلاثينيات من عمرهم يصابون بأمراض القلب والسكتة الدماغية، فالمفتاح هو بفهم الأخطار والاعتراف بأن هذه أشياء لا يتعين علينا بالضرورة قبولها، وبذلك يمكننا اتخاذ خطوات نشطة في أنماط حياتنا وصحتنا، وباعتبارنا مجتمعاً يمكننا التأثير في مستقبلنا.

عصير قمر الدين.. خيار مثالي للإفطار في رمضان

يُعدُّ قمر الدين من الأنواع الشائعة خلال شهر رمضان، فهو عبارة عن عجينة من المشمش المجفف الغنية بكمية جيدة من العناصر الغذائية، ولكن يجب الانتباه جيدًا من الإفراط في تناوله للحد من أي آثار جانبية، نستعرض في التقرير التالي أبرز فوائد الإفطار على عصير قمر الدين

فوائد عصير قمر الدين

- ترطيب الجسم يساعد تناول عصير قمر الدين على الإفطار في تعويض السوائل التي يفقدها الجسم أثناء الصيام، مما يساعد في الحفاظ على الترطيب ومنع الإصابة بالجفاف.

- تعزيز صحة الجهاز الهضمي يحتوي عصير قمر الدين على كمية جيدة من الألياف الغذائية التي تساهم في تعزيز حركة الأمعاء وتحسين عملية الهضم، ولكن يفضل تناوله بكميات مناسبة دون إفراط.

- مصدر للطاقة عصير قمر الدين يحتوي على سكريات طبيعية بمستويات جيدة، وبالتالي فهو مصدر جيد لإمداد الجسم بالطاقة خاصة بعد الصيام لفترات طويلة، ولكن لا يفضل تناوله بشكل دوري لتجنب ارتفاع مستويات السكر بالدم.

- الحماية من السرطان يتميز عصير قمر الدين باحتوائه على كمية جيدة من مضادات الأكسدة التي تساعد في حماية الجسم من تلف الخلايا الناتج عن الجذور الحرة وبالتالي علاج السرطان والوقاية من فرص الإصابة بأنواع السرطان المختلفة.

- إمداد الجسم بالفيتامينات يحتوي عصير قمر الدين على مجموعة متنوعة من الفيتامينات والمعادن، مثل فيتامين أ والبوتاسيوم والحديد، مما يساعد على تعزيز صحة الجسم وتقليل فرص الإصابة بالأمراض.

نصائح عند تناول عصير قمر الدين

هناك العديد من النصائح التي يجب اتباعها قبل البدء في تناول عصير قمر الدين من بينها:

- لا يفضل إضافة السكر أو أي محليات صناعية أخرى إلى عصير قمر الدين، ويفضل الاعتماد على السكر الطبيعي الموجود به.

- يجب الحرص على تناول عصير قمر الدين باعتدال دون أي إفراط.

- يفضل اختيار قمر الدين الطبيعي غير المعالج كيميائيًا للحصول على أكبر قدر من العناصر الغذائية.

مدرسة نمور التايكواندو الدوليّة أشهر من نارٍ على علم

روناهي/ قامشلو ـ تعتبر مدرسة نمور التايكواندو الدوليّة بمدينة الحسكة أيقونة لعبة التايكواندو في إقليم شمال وشرق سوريا والرافدة سنوياً بمئات اللاعبات واللاعبين، بالإضافة للإنجازات المحلية والدولية.

آلاء حسين
بحر عباس

تأسست المدرسة بمدينة الحسكة في عام ٢٠٠٩. ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا حقّق المدرسة إنجازاتٍ كبيرة سواء إن كان في البطولات على المستوى المحلّي أو الخارجي. وتضم لاعبين ولاعبات بشهاداتٍ دوليّة. ولعبت المدرسة دوراً هاماً في الحفاظ على هذه اللعبة بشكلٍ كبير، حيث اندثرت الكثير من الألعاب الفردية بعد قيام الثورة السوريّة بعام ٢٠١١. ولكن هذه المدرسة قاومت كل الظروف الصعبة وبجهود كوادرها الفنية والإدارية والبعض من المدربين الآخرين من المراكز الأخرى استمرت إلى الآن.

وتلعب المدرسة دوراً بارزاً ضمن اللجنة الفنية للعبة التايكواندو في تنظيم البطولات المحلية في لعبة التايكواندو وتسعى إلى تطويرها والارتقاء بواقعها، من خلال التنسيق مع المجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة. والإشراف على بطولات اللعبة وإقامة دورات التدريب والتحكيم. كما تضم المدرسة لاعبات ولاعبين بشهادات دوليّة.

وفي العام الفائت كان لها العديد من الإنجازات ومنها بطولة الأردن الدولية للتايكواندو المفتوحة التي جرت في فترة ما بين تاريخ ٢٠٢٤/٨/١ ولغاية ٢٠٢٤/٨/٤. بمشاركة ١١٠٠ لاعباً ولاعبةً، ضمت الفئات العمرية المُختلفة، وشاركت في البطولة بعثة مدرسة نمور التايكواندو الدولية من الحسكة. والتي حصدت مجموعة من الميداليات الملونة.

وكما تعودنا: فإن المدرسة لا تخرج خالية الوفاض. وكان حصادها ميدالية ذهبية وميدالية فضية وست ميداليات برونزية بالإضافة إلى كأس أفضل فريق في البطولة. وإليكم نبذة عن المشاركات الدولية للمدرسة للعام ٢٠٢٤:

بطولة العرب /الإمارات/
بطولة الفجيرة الدولية /الإمارات/
بطولة آسيا /فيتنام/
دورة الماستر ز /الأردن/
بطولة الأردن الدولية /الأردن/
بطولة قطر المفتوحة /الدوحة/

الإنجازات التي حصلت عليها المدرسة من خلال البطولة التي ذُكرت:

فضية الفجيرة /فاطمة قاسم/
برونزية قطر /روجدا إبراهيم/
ذهبية الأردن /فلك حاج فتاح/
فضية الأردن /إيفا عبدي/

برونزيات الأردن:

آلاف حسن
علي محمد
إبراهيم هسام

بالإضافة إلى الحصول على درجة الماستر من قبل الكوتش دلبار حسين والكوتش عبدالعزيز عابي. واعتماد الماستر عبد العزيز عابي كفاحص دولي معتمد في الاتحاد الدولي للتايكواندو.

بينما كانت المدرسة في شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٣. قد حققت أيضاً الميدالية الفضية لوزن (٤٢ كغ). في بطولة كأس الرئيس للتايكواندو نسخة قارة آسيا. وذلك في العاصمة الأردنية عمان. بنسختها الخامسة وكانت بمشاركة ٥٣٠ لاعبة ولاعب من ٤٠ دولة في العالم.

وحصلت اللاعبة فاطمة قاسم من مدرسة نمور التايكواندو الدولية على الميدالية الفضية لوزن (٤٢كغ). بالإضافة لحصول الفريق على درع البطولة "TH WORLD TAEKWONDO PRESIDENT'S CUP-ASIA".

ويُذكر أن البطولة تُصنف من عيار النجمتين G2.

كما من أهم إنجازات المدرسة على مدار السنوات السابقة:

ـ المركز الثالث بالترتيب العام على مستوى سوريا عام (٢٠١٠).

ـ المركز الأول بالترتيب العام على مستوى سوريا عام (٢٠١١) فئة الزهرات والأشبال.

ـ المركز الثاني بالترتيب العام في الأولمبياد السوري الأول عام (٢٠١١).

ـ التحضير للمشاركات الخارجية عام (٢٠١٢).

ـ معسكر تدريبي في هولير/ إقليم كردستان عام (٢٠١٣).

ـ الحصول على أول إنجاز دولي في مدينة /أوردو التركية/ بطولة أكسجين أنترناشيونال/ عام (٢٠١٣). حيث استطاعت مدرسة نمور التايكوندو الدولية من إحراز ست ميداليات ملونة.

ـ التمكن من اجتياز اختبار الحزام الأسود الدولي لعددٍ كبير من اللاعبات واللاعبين.

ـ التحضير لسلسة من المشاركات الدولية عام (٢٠١٥).

ـ التمكن من حصد ست ميداليات ملونة في بطولة البرق الدولية في الأردن عام (٢٠١٦).

ـ تثبيت المشاركة في بطولة العالم عام (٢٠١٧) كوريا الجنوبية.

ـ المشاركة في بطولة كأس النخبة الدولية. والحصول على ميداليات دولية ملونة عام (٢٠١٨) الأردن ـ عمان.

ـ المشاركة في فاسيفال هولير الدولي/دورة مدربين وحكام/.

ـ المشاركة في بطولة السليمانية المفتوحة في إقليم كردستان والحصول على ميداليتين: ذهبية وفضية عام (٢٠١٩).

ـ المشاركة في بطولة كأس النخبة الدولية /العاشرة/ والحصول على المركز الأول في الترتيب العام للسيدات بذهبيتين وفضية. بالإضافة إلى برونزية للرجال.

ـ المشاركة في بطولة بيروت المفتوحة المصنفة عالمياً (G1) والحصول على فضية وبرونزيتين.

أما بعد اجتياح COVID19 العالم. بالعام ٢٠٢٠. توقفت النشاطات الرياضية كافة محلياً ودولياً.

ومع ذلك لم تقف الإنجازات. حيث شاركت مدرسة نمور التايكواندو في العديد من المناسبات الدولية ومنها: بطولة مصر الدولية - بطولة القدس - بطولة تونس - بطولة إقليم كردستان - مسابقة أفضل ركلة - وكانت المشاركة عبر نظام "أونلاين". وأيضاً تمكنت البطلة الدولية دلبار حسين من مدرسة نمور التايكواندو الدولية من اجتياز اختبار برنامج الشراكة الدولية بنجاح. والحصول على درجة جيد جداً من الاتحاد الدولي للتايكواندو.

ومع دخول سوريا مرحلة جديدة بعد سقوط النظام البعثي. يعتبر الماستر عبد العزيز عابي الشخص المناسب لترأس اتحاد لعبة التايكواندو في سوريا. وهذا أقل ما يمكن منحه للمدرسة ولهذا الرياضي الذي كان لا يكل ولا يمل مع مدرسته ولجانب بعض من المدربين الآخرين في المدن الأخرى بمقاطعة الجزيرة لخدمة لعبة التايكواندو وتطويرها في المنطقة وفي سوريا ككل وانتشارها. وتنظيم البطولات لمختلف الفئات العمرية. كما أن المدرسة تستمر حتى الآن برفد المئات سنوياً من هذه اللعبة للمنطقة. وهكذا بجهود المذكورين فقد كانت لعبة التايكواندو أفضل من غيرها من الألعاب الفردية بمقاطعة الجزيرة بشكلٍ عام.

أهمية المباريات التجريبية قبل المشاركة بالبطولات

قامشلو/ دلير حسن ـ تلعب المباريات التجريبية لفرق كرة القدم دوراً هاماً في الارتقاء بواقع الفريق بدنياً وفنياً. كما تشكّل فرصة للمدرب لمعرفة أماكن الخلل لدى الفريق واللاعبين. ولكن طوال السنوات الماضية كانت العديد من الفرق تدخل البطولات بدون لعب أية مباراة تجريبية!

مع انتهاء مرحلة التحضير للفرق للبطولات لكرة القدم تبدأ فترة لعب المباريات التجريبية بهدف الاستقرار على تشكيلة أساسية للمشاركة في تلك البطولات. ولكن كانت هناك فرق في مقاطعة الجزيرة لم تخوض مباريات تجريبية ولا حتى خرجت للتدريبات استعداداً للدوري. فقبل بدء الدوري والبطولات بعدة أيام يتواصل القائمون على هذه الفرق مع مجموعة من اللاعبين ويشاركون بهم في هذه البطولات. وهنا كان الفريق غير جاهزاً بالشكل المطلوب. وحتى لو كان الاعتماد على لاعبين جاهزين بدنياً حيث كانوا يخضعون للتدريبات بشكلٍ ذاتي أو فيما بينهم.

ولكن بالمقابل كانت الكثير من الفرق تُعيل الاهتمام للعب أكبر عدد ممكن من المباريات الودية لمعرفة نقاط الخلل ومدى جهوزية اللاعبين فنياً وبدنياً للمشاركة في البطولات. وكما ذكرنا أن لعب المباريات الودية أمر هام وضروري للفرق جميعاً. لأنها تعتبر ذات فائدة كبيرة ومنها:

١- اكتشاف مكامن الخلل والضعف في الخطط التي يطبقها مدربا الفريقين المتقابلين وبالتالي تساعدهما المباراة التجريبية على اختيار الخطّة الأنسب لهما.

٢- التعرّف على قدرات اللاعبين اللذين اختارهم المدرب لتشكيلة فريقه الأساسية والاحتياطية ومعرفة مدى التزامهم بتطبيق أفكاره على أرض الملعب.

٣- الاحتكاك بفريق قوي أو أفضل مستوى من فريقك يُكسب لاعبيك خبرة أكبر ويزيح عنهم رهبة المباريات الرسمية مهما كانت قوة المنافس فيها على اعتبار أن المواجهة التجريبية مع فريق قوي مشابه للفريق الذي سيتم التباري معه في مباراة رسمية أو أفضل منه سيُدخل لاعبي فريقك إلى أجواء التنافس الرسمي.

ونذكر من جديد أن الإكثار من المباريات التجريبية ومع فرق قوية يرفع من التحضير النفسي والبدني للاعبي فريقك. ويجعلهم على أهبة الاستعداد والجهوزية لخوض المباريات الرسمية وتقديم مستوى ونتيجة مرضية فيها.

باستهدافها الصحفيين.. دولة الاحتلال التركي تحاول كتم صوت الحق والحقيقة

كوباني/ سلافا أحمد ـ أكد رفاق الصحفي الشهيد "عكيد روج" على السير على خطاه لفضح سياسية الفاشية التركية، وإيصال صوت مقاومة شعبه للعالم أجمع، مشيرين بأن المحتل التركي يسعى عبر استهداف الصحفيين إلى كتم صوت الحق والحقيقة.

منذ بدء ثورة ١٩ تموز في إقليم شمال وشرق سوريا. يسعى المُحتل التركي للنيل من إرادة شعوب المنطقة بشتى الطرق والسبل الإجرامية. فقد باتت شعوب إقليم شمال وشرق سوريا كافة هدفاً لهجمات المُحتل التركي. وضمنها الصحفيون والفرق الطبية. التي يمنع استهدافها في الهجمات والحروب. وفق المعايير والبنود الدولية. ولكن المُحتل التركي يخترق كافة المعايير الدولية في استهدافه الصحفيين. الذين يسعون إلى إظهار واقع المقاومة والنضال لأبناء المنطقة. في محاولة لطمس حقيقة الجرائم والانتهاكات. التي يقوم بها.

هيفيدار حراني

مواصلة مسيرة الشهيد عكيد روج

وفي السياق. أكد رفاق درب الشهيد عكيد روج. الذي استهدفه المُحتل التركي بطائرة مسيرة في الخامس عشر من شباط المنصرم. أثناء رصده المقاومة التاريخية. التي تبديها شعوب إقليم شمال وشرق سوريا على سد تشرين. بأنهم مستمرون في مواصلة مسيرة رفيقهم الصحفي الشهيد "عكيد روج" لفضح جرائم المُحتل التركي بحق شعوب المنطقة.

حيث قالت مراسلة فضائية روناهي "هيفيدار حراني" "لصحيفتنا "روناهي": "استطاع زميلنا الصحفي الشهيد "عكيد روج" بشخصيته المناضلة والمتواضعة وروحه الرفاقية. أن يترك بصمةً وأثراً في قلب أصدقائه. وكل من تعرف عليه. حيث أصبح بروحه الفدائية صوت الحق والحقيقة".

وأشارت. إلى أن الشهيد "عكيد روج" كان يسعى دوماً لإظهار الصورة الحقيقة للنضال المعاش في المنطقة. بقلمه الحر وكاميرته. قائلةً: "لم تخلُ مسيرته من النضال والمقاومة. فقد لعب عكيد دوراً بارزاً في مقاومة عفرين التاريخية التي استمرت مدة ٥٨ يوماً على التوالي بوجه ثاني أكبر دولة في حلف الناتو حيث حوّل بكاميرته وقلمه الحر مرآة تعكس واقع مقاومة أبناء المنطقة كافة. ابتداءً من عفرين والشهباء إلى سد تشرين. ليكون بعدها هدفاً لغارات المُحتل التركي. الذي سعى عبر استهدافه كتم صوت الحق في مقاومة سد تشرين التاريخية".

ولفتت هيفدار: "كان الشهيد "عكيد روج" ذا ابتسامة رقيقة وقلب طيب. وكان يعمل ليلاً نهاراً دون كلل وملل وسط الصعوبات والعوائق الذي كان يواجهها. وكان مصراً على إكمال مسيرة رفاق عهده "جيهان شكبلي. وناظم داشتان" في إظهار صوت الحق والحقيقة. وقد استشهد في سبيل ذلك".

ونددت مراسلة فضائية روناهي. جرائم المُحتل التركي بحق الصحفيين في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. وأكدت بأنها جريمة حرب يجب على العالم محاسبته. ووضع حد لانتهاكاته الوحشية.

برخدان حمو

وأكدت مراسلة فضائية روناهي "هيفيدار حراني" على مواصلة نهج الشهيد عكيد روج. وإكمال مسيرته النضالية لإظهار الحقيقة. وفضح جرائم المُحتل التركي للعالم أجمع.

ومن جانبه قال مراسل فضائية روناهي "برخدان حمو": "منذ بدء الحراك السوري. وعلى مر الأعوام المنصرمة لعب الإعلام في إقليم شمال وشرق سوريا دوراً بارزاً في إظهار واقع المقاومة والنضال. الذي تبديه شعوب المنطقة بوجه الطغاة والمُحتلين. وتمكن من أن يكون صوت وصورة للحقيقة في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا".

وتابع: "ومع سقوط النظام السوري السابق وتشكيل الحكومة السورية الجديدة. بدأت تركيا الاحتلالية باستغلال تلك الفرصة. لتزيد من هجماتها على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. فيما أبدت قواتنا "قوات سوريا الديمقراطية" مقاومة تاريخية في وجه هذا العدوان الفاشي".

وأضاف: "وبعد المقاومة التي أبدتها قواتنا في وجه المُحتل التركي وتكبيده خسائر في الأرواح والعتاد. لجأت تركيا إلى شن حرب إعلامية على المنطقة. للتستر على خسارتها. من خلال نشر أخبار كاذبة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الافتراضي".

وأشار: "فيما تمكن الإعلاميون والصحفيين في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا أمثال الشهيدين "ناظم داشتان. وجيهان بلكين" عبر رصدهم لمقاومة مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية على سد تشرين وجسر قره قوزاق. كشف الأكاذيب التي تنشرها مرتزقة الاحتلال التركي". مضيفاً: "وعندما لم يرق هذا الشيء لتركيا. سارعت جاهدة للانتقام لخسارتها. من خلال استهدافها الصحفيين في ساحات الحرب والمقاومة".

وأوضح حمو. أن المُحتل التركي ينتهك المعايير والبنود التي تنص على حماية حقوق الصحفيين. وتعد أولى وأكبر دولة تنتهك حقوق الصحفيين.

وفي الختام. قال مراسل فضائية روناهي "برخدان حمو": "تؤكد استمرارنا على خطا شهداء الحقيقة. والعمل بكل إرادتنا لنكون كالثقين بتضحياتهم والأهداف التي استشهدوا من أجلها. والسير على النهج. الذي سلكه الشهيد عكيد روج وباقي الشهداء في سبيل كشف وفضح سياسية دولة الاحتلال التركي".

أجواء رمضان في الطبقة.. تخفيضات في الأسعار وإقبال على الزينة التقليدية

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك. شهدت أسواق الطبقة إقبالاً كبيرًا على زينة رمضان من فوانيس وأضواء ملونة. وزخارف رمضانية. كما تراجعت أسعار المعروك والمشروبات الرمضانية. مما ساعد في تنشيط حركة السوق.

اكتظت شوارع مدينة الطبقة وأسواقها بالأهالي بحلول شهر رمضان هذا العام. ولهذا الشهر طقوس وتقاليد خاصة. ومأكولات ومشروبات تقليدية. حتى في أنواع الحلويات وأبرزها "المعروك" والمشروبات المنعشة "التمر الهندي. والسوس. والجلاب".

المأكولات والمشروبات الرمضانية

وتشهد سوق الطبقة في شهر رمضان هذا العام ازدحامًا ملحوظًا. لانخفاض أسعار المعروك والمشروبات التقليدية مقارنة بالعام الماضي.

وقد تراجعت أسعار المعروك بمختلف أنواعه إلى النصف تقريبًا. حيث بلغ سعر قطعة المعروك الكبيرة الحجم والمحشوة بالتمر ٢٠ ألف ليرة سورية. بعدما كانت تباع العام الماضي بـ ٤٠ ألف ليرة. كما انخفض سعر المعروك السادة إلى عشرة آلاف ليرة سورية. مقارنة بـ ٢٠ ألفًا في العام المنصرم.

ولم يقتصر الانخفاض على المخبوزات فحسب. بل شمل أيضًا المشروبات التقليدية مثل التمر الهندي والسوس. حيث بلغ سعر الكيس الذي يحتوي على ٣٠٠ غرام خمسة آلاف ليرة سورية. بعدما كان سعره العام الماضي عشرة آلاف ليرة سورية.

وفي لقاء لصحيفتنا "روناهي" مع أحد باعة المعروك في مدينة الطبقة "مصطفى علي" قال: "تراجعت أسعار المعروك بمختلف أنواعه بنسبة تصل إلى ٥٠٪. حيث بلغ سعر المعروك المحشو بالتمر ٢٠ ألف ليرة بعد أن كان ٤٠ ألفًا. والمعروك السادة عشرة آلاف ليرة بدلًا من ٢٠ ألفًا".

وأضاف: "ساهمت هذه التخفيضات في زيادة الإقبال على شراء المنتجات الرمضانية. مما خلق حالة من الانتعاش في سوق الطبقة. وعزز القدرة الشرائية للمستهلكين".

ومن جانبه قال بائع مشروبات في مدينة الطبقة "أمجد نعمان": "انخفض سعر مشروبات التمر الهندي والسوس إلى خمسة آلاف ليرة سورية للكيس الذي يحوي ٣٠٠ غرام. بعدما كان يبلغ سعره عشرة آلاف ليرة سورية في العام الماضي".

وأضاف: "فمع انخفاض الأسعار. يصبح بإمكان الأسر شراء كميات أكبر من هذه السلع الأساسية دون التأثير الكبير على ميزانيتهم الشهرية".

ونوه. بأن "شهر رمضان موسم خاص للشراء والاستهلاك. خاصة للمواد الغذائية والمشروبات. وانخفاض الأسعار زاد الإقبال على هذه المنتجات. وساعد في تخفيز حركة السوق خلال الشهر الكريم".

مصطفى علي

إقبال كبير على زينة رمضان في الطبقة

أمجد نعمان

الطبقة "عدنان حبوش": "لاحظنا هذا العام زيادة كبيرة في الطلب على زينة رمضان. خاصةً الفوانيس والأضواء الملونة. فقد أصبحت العائلات تهتم بإضفاء لمسة احتفالية في منازلها لإدخال البهجة إلى قلوب الأطفال والكبار على حد سواء".

عدنان حبوش

واختتم "عدنان حبوش" حديثه: "الأشكال الجديدة مثل الزينة الورقية. والمصابيح التي تحمل عبارات رمضانية حققت رواجًا كبيرًا. كما أن الزبائن يفضلون الزينة التي يمكن استخدامها أيضًا في عيد الفطر. للاستفادة منها طوال فترة الاحتفالات".

الدين والحياة

صوم رمضان

علي زاخراني

يقول تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». إن الصوم عبادة من أجل العبادات. وقربة من أشرف القربات. وطاعة مباركة. لها آثارها العظيمة والكثيرة. العاجلة والآجلة. من تزكية النفوس وإصلاح القلوب وحفظ الجوارح من الفتن والشرور وتهذيب الأخلاق. وفيها من الإعانة على تحصيل الأجور العظيمة. وتكفير السيئات المهلكة. والفوز بأعلى الدرجات.

فالصوم من أفضل الأعمال المستحبة في الإسلام. فهو يساعد على خمسين مستوى التقوى والتأمل في الحياة الدنيا والآخرة. ويعيش المسلمون خلال شهر رمضان بروح أخرى هي «روح رمضان». حيث يمتنعون عن الطعام والشراب والشهوات الزائدة خلال فترة الصيام. وهذا يعمل على تنقية النفس والتخلص من الرغبات الأرضية والشهوات العابرة. كما يشعر الصائم بالراحة والاسترخاء الروحي. ويقضي وقتًا أكثر في الذكر والدعاء. ويتأمل في الحياة والدين والمجتمع. ويصلي المسلمون في الليل. ويتصدقون على الفقراء. ويتجنبون الأفكار السلبية والمعنوية الضارة. فالصوم ليس مجرد تقييد للأكل والشرب. بل هو فرصة لتحقيق النمو الروحي والتوازن الداخلي. وتطوير الذات الكاملة.

واعلموا إن للصوم فوائد صحية عديدة. فحسب العديد من الدراسات. يُشكّل الصيام أحد أفضل الطرق لتحسين الصحة العامة للجسم.

ويعمل الصيام على تنظيم نسبة السكر في الدم والتحكم في مستويات الدهون والوزن. كما يُعزز عمل القلب والأوعية الدموية ويقلل ارتفاع ضغط الدم. ويُعزّز التفكّر والتأمّل وتقوية الإرادة والعزيمة؛ ما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الروح. لذلك. فإنّ الصوم طريق نحو القرب من الله وصون النفس وتحسين الصحة. ويساعد الصوم على التحكم بالنفس والشهوات. ويزيد الإيمان والتقوى. كما ينقي الجسم من السموم ويُحسن من عملية الهضم والتمثيل الغذائي. لأن الصوم يمنح الجسم فرصة للراحة والمداواة. ويتيح الفرصة للنفس للتحمل والاستغناء عن شهوات الدنيا. لذا فإن الصوم يعد من الأعمال الفاضلة التي تنفع الإنسان في الدنيا والآخرة. ومن خلاله يُتيح للإنسان فرصة للتقرب إلى الله سُبحانه وتعالى. فإذا صمتم أخوتي وأخواتي. فليصم سمعكم وبصركم ولسانكم. وجميع جوارحكم. ولا يكن يوم صيامكم وفطركم سواء.

كن حليماً حسن الأخلاق. واحذر الغضب لأتفه الأسباب. واحفظ جوارحك عن المعاصي ولسانك عن بذاءة الألفاظ والشتم. واللعن والغيبة. والنميمة والكذب. ولتكن قلوبكم سليمة خالية من الكراهية. والحقد. والحسد.

قسد تستمر في التصدي لهجمات الاحتلال ومرتزقته

مركز الأخبار ـ تصدت قوات سوريا الديمقراطية لهجمات الاحتلال التركي ومرتزقته، التي طالت 11 قرية وتلة في محيط جسر قرة قوزاق، وعين عيسى، بأكثر من ٦٠/ قذيفة، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتزقة، وإصابة آلية عسكرية ثقيلة.

وأصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، بياناً، في الرابع من آذار الجاري، إلى الرأي العام، جاء في نصه:"شن مرتزقة الاحتلال التركي، يوم الإثنين، ٢٠٢٥/٢/٣، عدة هجمات على نقاط قواتنا في محيط جسر قرة قوزاق، إلا أنه تم إفشال جميعها من قبل مقاتلينا".

وأكد البيان: «قصف الاحتلال التركي ومرتزقته، بشكلٍ عنيف ومكثف وعشوائي، بالمدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وقذائف الهاون، كل من قرى: «التينة، وجعدة، وبير حسو، وغسق، وديكان، وملحة، وقلحيدة والصنع، وتلّتي سيفي وقرة قوزاق»، بمحيط جسر قرة قوزاق، حيث تم قصفها بأكثر من /٦٠/ قذيفة خلّفت أضراراً مادية كبيرة بمنازل وممتلكات الأهالي».

وأوضح البيان: «شن مرتزقة الاحتلال، هجوماً على نقاط قواتنا، فتصدى لهم مقاتلونا، واندلعت اشتباكات عنيفة، قتل فيها عدداً من المرتزقة، وتم تأكيد إصابة /٣/ منهم، كما شاركت وحدات الشهيد هارون في التصدي لهجوم المرتزقة، وتمكنت من إصابة آلية عسكرية ثقيلة، فيما أفشل مقاتلونا هجوماً آخر للمرتزقة، على محور محيط الجسر، قتل وجُرح فيه عدد من المرتزقة، ولكن لم يتم التأكيد من أعدادهم».

ولفت البيان: «وفي جبهة عين عيسى: قصف الاحتلال التركي ومرتزقته قرية أبو صرة، غرب البلدة بالمدفعية الثقيلة، ما تسبب بأضرارٍ مادية في منازل وممتلكات المدنيين، فيما كان الطيران المسيّر للاحتلال يحلّق في أجواء البلدة وريفها، وأيضاً في أجواء مدينة كوباني وريفها طيلة يوم الاثنين الثالث من آذار الحالي».

نائبة مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا تشيد بتضحيات شعوب شمال وشرق سوريا

مركز الأخبار - أبدت نائبة مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، تقديرها لتضحيات شعوب إقليم شمال وشرق سوريا في مواجهة داعش، مشيدةً بجهودهم في الحفاظ على الأمن، خلال لقائها بنشطاء سوريين، وتناولهم الأوضاع في سوريا، ومخاوفهم بشأن حقوق الإنسان والظروف المعيشية، وأهمية وضع دستور شامل يُمثّل تطلعات المجتمع السوري ويعزز السلام والاستقرار.

اللقاء عُقِد في دمشق بين نائبة مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، لجاة رشدي، ومجموعة من نشطاء المجتمع المدني من مختلف المناطق السوريّة.

ركز الاجتماع على مناقشة الوضع الحالي في سوريا، وفق ما ذكره عدد من المشاركين، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه البلاد تحت سلطة دمشق، وعبّر الناشطون، عن مخاوفهم بشأن مستقبل حقوق الإنسان والظروف المعيشية، وسط الأزمات المتعددة وانعدام الاستقرار، وضرورة تدخّل الأمم المتحدة لإرساء الأمن والاستقرار، مشيرين إلى الحق المشروع للسوريين في تحديد مصيرهم دون تدخّلات خارجية،

وتحدث المجتمعون عن الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءًا بسبب الحصار المفروض على البلاد، بالإضافة إلى المعاناة الناجّة عن الهجمات الخارجية، حيث أشاروا بشكلٍ خاص إلى هجمات الاحتلال التركيّ وتداعياته على المناطق السوريّة، ومناطق شمال وشرق سوريا خاصةً. بما في ذلك قسوة التهجير المتواصل للأهالي، كما طرح خلال الاجتماع، رؤية نشطاء من إقليم شمال وشرق سوريا، حول نظام الإدارة الذاتية الديمقراطية، مؤكدين، إلى إمكانية تعميم هذا النموذج في عموم البلاد كوسيلة لتحقيق تطلعات الشعب السوري في الحوكمة الرشيدة والاستقرار، وسلط المجتمعون الضوء على معاناة المهجرين قسراً من قبل الاحتلال التركي، وضرورة العمل نحو عودة هؤلاء المهجرين إلى منازلهم ومدنهم بصورة طوعية وبدون ضغط، وتوفير أسباب العودة الآمنة، وعبّروا، عن قلقهم من التهميش الذي يطال فئات معينة من المجتمع السوري ومشاركتهم في مستقبل البلد، وأكدوا، على رغبتهم الملحة بوجود دستور سوري جديد، يعكس تطلعات جميع السوريين، من جهتها، أعربت لجاة رشدي، عن امتنانها الكبير لما قدمته شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، من تضحياتٍ كبيرة، خاصةً في الحرب ضد مرتزقة داعش والإرهاب.

وأشادت بجهودهم في الحفاظ على سلامة وأمن شعوب ومناطق شمال وشرق سوريا،

وأكدت لجاة رشدي، في ختام حديثها، على ضرورة العمل الجماعي والحوار البناء بين جميع السوريين، لوضع دستور جديد يعكس تطلعات جميع الفئات والطوائف والأديان والقوميات، ويوفر حقوقاً متساوية وشاملة، ويُعطي صوتًا أكبر للمرأة في المجتمع.

فصل العاملين في القطاع الصحي يُثير موجة من الاحتجاجات

مركز الأخبار - فصلت مديرية الصحة بدمشق ٣٣٦ موظفاً من عدة اختصاصات، من لديهم خدمة عمل لا تقل عن عشرين سنة.

وشهدت مدن سوريّة عدة، أبرزها السلمية والسقيلبية ودمشق، موجة من الاحتجاجات والوقفات الاحتجاجية من قبل العاملين في القطاع الصحي، بعد قرارات فصل تعسفي وإجازات قسرية طالت المئات منهم.

ففي مدينة السلمية، خرج العشرات من الأطباء والممرضين العاملين في المشفى الوطني والمراكز الصحية في وقفة احتجاجية بالساحة العامة، تنديداً بقرارات فصل وصفوها بـ"التعسفية وغير المسؤولة"، مُحذرين من التداعيات الكارثية على واقع الخدمات الطبية.

وفي دمشق، نظّم العشرات من الكوادر الطبية وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الصحة، التابعة لسلطة دمشق، رفضاً لقرارات الفصل التعسفي، والإجازات القسرية، التي طالت المئات من العاملين في القطاع الصحي، بينهم مرضين وأطباء من مختلف التخصصات،

وفي سياقٍ متصّل، أصدرت الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية، قراراً يقضي بإيقاف ٥٠٠ عاملاً عن العمل،

وجاء القرار ضمن قائمة رسمية بأسماء العمال المشمولين بالإيقاف، دون توضيح الأسباب الحقيقية وراء هذه الخطوة، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

المفوض السامي لحقوق الإنسان يُحذِّر من انهيار النظام الدولي

مركز الأخبار - قدّم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إحاطة لمجلس حقوق الإنسان، أعرب فيه عن غضبه من استمرار أكثر من مائة صراع في أنحاء عديدة من العالم، ودق ناقوس الخطر بأن العالم يمرُّ بفترة "من الاضطرابات وعدم القدرة على التنبؤ"، تسّ بجوهر النظام الدولي.

وقال: «لا يكننا السماح للإجماع العالمي الأساسي حول المعايير والمؤسسات الدولية، الذي تم بناؤه بشق الأنفس على مدى عقود، بالانهيار أمام أعيننا».

وأعرب تورك، عن غضبه من أن "هناك أكثر من مائة صراع في العديد من دول العالم، يجب حلها، ضمن الأطر القانونية المصممة لحماية المدنيين، والحد من الأضرار وضمان العدالة بشكلٍ حقيقي ومسؤول".

وأوضح إن "المدنيين يتعرضون للهجمات عمداً، ويتم استخدام العنف الجنسي والمجاعة كأسلحة حرب خاصة، ويتم منع الوصول الإنساني واستهداف العاملين في المجال الإنساني، بينما تتدفق الأسلحة عبر الحدود ويتم التحايل على العقوبات الدولية".

ولفت الانتباه: «الحروب اليوم أصبحت أطول، ومع الأسف مفاوضات السلام أقل نجاحاً، أما بالنسبة للملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، أصبحت الحروب مدمرة وتهدد حياة الملايين من الناس حول العالم، وهي لا تهز ضمائرنا، نحن بحاجة إلى بناء السلام من القاعدة إلى القمة، لفهمه ورعايته وحمايته وتعزيزه عند كل فرصة».

وقال: "نحن نعمل على إعادة العدالة الانتقالية إلى مسارها الصحيح حيث إنها ستساعد المجتمعات المتصدعة على التعافي والمصالحة وإعادة البناء".

وتابع: "سوريا تقف عنه منعطف حاسم، وعلى السلطات هناك تحقيق تطلعات السوريين، وتطبيق حقوق الإنسان عبر قوانينه، بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو دينهم، وشدد على ضرورة أن تلعب المرأة دوراً كاملاً في جميع المؤسسات والقرارات الانتقالية، والا يُهمش دورها".

وبيّن: إن "المعرفة والحقائق ضرورية لمواجهة التحديات اليوم، فضلاً عن الالتزام الواضح والصريح بسيادة القانون والشفافية، وضرورة تطبيق القوانين الدولية على كل من ينتهك حقوق الإنسان أيّاً كان".

وفي نهاية حديثه، دعا فولكر تورك، إلى تشكيل تحالف عالمي قائم على "الحكمة والعدالة والرحمة"، وقال: "يجب أن نعمل بقيمنا، ونثبت أن حقوق الإنسان يجب أن تحفظ. كما يجب أن نعتز بقيم الاحترام والوحدة والتضامن، وأن نعمل معاً من أجل عالم أكثر أماناً وعدالة واستدامة".

تحسين طه.. فنان ملتزم وفن خالد

عبد الرحمن محمد

في عائلة متوسطة الحال ماديا، راقية وعاشقة للفن والثقافة الكردية، كانت ولادة أحد أشهر الفنانين الكرد، تحسين طه، الذي تنوع فنه وإزدان بموضوعاته التي لامست قلب كل كردي. وأوصلت الأغنية الكردية للعالم وخاصة بين عشاق غنائه وصوته، الذين ردوا مقاطع أغنياته التي تأسر القلب، وتريح النفوس وتنعش الروح، في آمدية بمحافظة دهوك الكردية وفي عام ١٩٤١ كانت ولادة الطفل الموهوب، ولأبوين كرديين هما طه محمد سليم آميدي، وغربت سليم خان، والوالدان كانا عاشقين للفن عموما وللموسيقا والغناء خصوصا، وكثير التنقل نوعا ما بسبب طبيعة عمل الوالد،

تابع تحسين دراسته الابتدائية في واحي "آميدي ومانكيشك وزاخو" ومن ثم قصد الموصل فانضم إلى مركز الحدباء عام ١٩٥٨ للدراسة فيه، ولم يطل مكوثه في المركز على خلفية مشاركته في تظاهرات عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ فتم إبعاده من المركز ويعود أدراجه إلى مسقط رأسه في آميدي،

في عام ١٩٦٠ يعود تحسين طه لمتابعة دراسته، فانضم إلى كلية الفنون الجميلة، فرع المسرح، لكنه مرة أخرى يُستبعد من الدراسة بسبب ميوله القومية، ومشاركته في الفعاليات والأنشطة السياسية، وتم اعتقاله وسجنه لفترة، فانضم إلى صفوف البيشمركة عام ١٩٦١، ويعود بعدها بعامين لمتابعة دراسته في المعهد مع تولي أحمد حسن البكر رئاسة العراق،

بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة عُين تحسين طه في ناحية مخمود أستاذاً للفن ومدرسا في مدرسة «أربيل العلي»،

لم تخبُ جذوة عشقه للغناء والفن رغم الصعاب، ومع بداية عام ١٩٧٠ عاد مجدداً إلى الغناء في راديو وتلفزيون بغداد، وقام بتسجيل العديد من الأغاني بالتعاون مع الفنانين عزيز ملا وفاضل آكريي، وفي عام ١٩٨٧ وبالتعاون مع فرقة الفن في دهوك، والتي كان يقودها الموسيقي المشهور عالياً لدشاد محمد سعيد، سجل العديد من الأغاني مع نخبة من فناني منطقة بهدينان،

اكتسب الفنان تحسين طه شهرة محلية، ما لبثت أن وصلت لأنحاء العالم، بسبب خامة صوته المتفردة وموضوعات أغنياته التي لامست القلوب وحركت المشاعر الجياشة في نفوس محبيه ومستمعيه، وكان قد سجل العديد من الأغنيات في الإذاعة الكردية ببغداد وأذيعت من خلالها، وقد ترنم بأغنيات حملت الطابع الغزلي الرقيق، والتغني بجمال كردستان وطبيعتها وغناها، وغنى للجمال والحب والوطن والطبيعة والمرأة والمقاتل، والفلاح والعامل، وكان بعضها من كلمات والده، وعرفت من أغانيه واشتهرت أغنيات رائعة على سبيل المثال: "رابه جوتيار بهدينان، جومه زاخوكى، آسو، ملتيمى، بيريفانى، آي فلك، دستار، كاروان، بريسه...وغيرها" ولم تكن حصة الأطفال غائبة في فنه، فغنى لهم أغنيات خاصة ما زالت ترددها الأجيال،

وصلت شهرته إلى خارج كردستان والعراق، نتيجة تمتعه بإحساس قومي وطني رفيع والتزامه بقضايا شعبه، ما أكسبه شعبية كبيرة، وله إسهامات جليلة وبصمات واضحة في تاريخ الفن الكردي،

الفنان القدير تحسين طه بعد من أحد أبرز الفنانين الكرد الذين أوصلوا الفن الكردي للعالمية، وكانت له بصمة واضحة وميزة في الفن الغنائي الكردي، وعرف ببعض الأغنيات الحوارية والثنائية، كذلك مع كل من الفنانتين القديرتين "كول بهار، وعيشة شان" والفنانين القديرين شمال صائب، وفؤاد أحمد...الخ،

يقول عنه الفنان الموسيقي أنور قرادغي، في لقاء صحفي سابق؛ "خدم تحسين طه الفن الكردي ودخل في قلوب الجماهير، وجاهد للحفاظ على مكانته المرموقة لدى جمهوره، فأغنياته مازحت الروح وكانت وطنية غزلية وجدانية، قدم الكثير للغناء والفن وترك بصمة لن تتكرر، وستخلد ذكراه في القلوب"،

ترك تحسين طه خلفة المئات من الأغنيات وما يقارب ثمانية عشر ألبوما غنائيا بالإضافة إلى عشرات الأغنيات، التي قدمها في حفلات وفعاليات عامة وخاصة، لم تلق طريقها للتوثيق،

بعد الشهرة التي حققها في أرجاء كردستان والعراق تلقى الفنان تحسين طه دعوات عدة لإقامة حفلات في الخارج، فكانت رحلته إلى هولندا التي قدم فيها طلب اللجوء عام ١٩٩٤ وبعد إقامته فيها ما يقرب من العام لبى نداء ربه ليرحل عن دنيا محبيه في الثامن والعشرين من شهر أيار عام ١٩٩٥، لمرض في القلب، الذي ألم به في الغربة، ووصل جثمانه إلى مسقط رأسه بعد ستة أيام من رحيله ليوارى الثرى خالدا في أرض وطنه،

«قومرت»

محمد حسن الحفري

"خرجت الأمور عن سيطرتي" قالها وكأننا مجموعة من الجماهير، التي يجب أن تتلقى البلاغ الأخير من خطابه، بينما سرعة السيارة تزداد وتزداد في ذلك المنحدر الرهيب، وصارت تلك المرسيدس مجنحة بالفعل كما هي ماركتها،

ربما خانتني الكلمات، ولم أعرف ماذا أريد منها بالضبط، فالسيارة التي كنا نركبها تشبه كل شيء إلا السيارات، نسينا في تلك اللحظات عبارة "اطمئن ودع القلق مع أبو مصعب، المكتوبة على مؤخرتها وأغمضنا أعيننا انتظاراً لمصيرنا المحتوم لا محالة"،

هتف أحدهم: "قومرت ١ "

عندها غدا وجه السائق متجهما وهو مقطب جبينه العريض مثل جبلة إسمنتية تركت لتجف من دون سبب عند حائط قديم، وربما خطر ببالنا أنه سيفتح الباب ويفلت نفسه مع الريح؛ أملاً بالنجاة من تلك المصيبة، ولعل ذلك ما راود خواطرنا نحن الركاب، ولكن أنى لنا بتلك الأمنية؟ وقد كان يربط أبواب السيارة من الخارج برمس طويل منذ انطلاقنا من بلدتنا حتى وصولنا إلى

كراج المدينة، قال أحدهم من دون أن يفتح عينيه هذه سفرتنا الأخيرة يا شباب،

رد السائق وكأنه يعتذر للمرة الأولى في حياته؛ سامحوني خرجت الأمور عن سيطرتي، صرخ راكب جديد بعلو صوته؛ نذراً علي سأوزع خمسة آلاف ليرة على الفقراء والمساكين لو نجونا

من الهلاك،

كنا سنضحك ملء أشداقنا ونقهقه بأصوات صاحبه لو أن الظروف مواتية لذلك، لأن صاحب النذر لم يكن يملك سوى تلك الليرات الخمس، التي دفعها للسائق وهو لابد سيتوسل لعمه صاحب بسطة الألعاب في ساحة المدينة من أجل الحصول على أجرة العودة، وقد ينهره أو يطرده حين يتذكر خلافه مع والده،

تمنى كل واحد منا أن يقول لصاحب النذر حارتنا ضيقة ونعرف بعضنا،

نذره في حد ذاته جعلنا في حالة من القنوط واليأس الذي لا يوصف، لأنه لو كان يعرف أن أمامنا ولو بصيصاً من الأمل ما أطلق كلماته تلك،

وأحدهم كان يحاول فتح زجاج النافذة عله يصل من خلالها إلى المرس المربوط على الباب، ويفتحه وينقذنا جميعاً حين يهرب إلى المجهول، ونحن من خلفه، القطار يزعق بصوته المطوط محذراً من الاقتراب من فتحة الطريق، التي يقطعها بطوله الطويل من دون نهاية، ولا فائدة من تحذيره لنا بعد أن انفلتت مكابح السيارة، ولم يعد السائق يملك سوى تحريك مقودها وكأنه مجرد لعبة، ولا مجال للحد من سرعتها في ذلك المنحدر الخطير،

الخطر يلوح على مرمى أعيننا ويعدنا بنهاية قريبة، والسائق يردد باستمرار جملته المعهودة وكأنه يهذي بها خرجت الأمور عن سيطرتي،

ذلك السائق الجلف بدا أمامنا ضعيفاً وهشاً، لكنه يستحق الشتم واللعن، وأن نضربه على صلعته من الخلف انتقاماً من عناده وبياسة رأسه، وهو كثيراً ما كان يوقف سيارته وسط الطريق حين يطالبه أحد الركاب بإصلاح أبوابها، أو تبديل دواليبها المتهرئة أو زجاجها المستعصي على الفتح،

كان يفك بابها المربوط، ويطلب من الراكب الذي وجه الانتقاد لسيارته النزول، ومتابعة طريقه سيراً على الأقدام، ولا يتنازل عن ذلك إلا بعد أن يتوسط لديه أغلب الركاب طالبين منه السماح ومغفرة خطيئة من تفوه بمثل تلك الكلمات، وانتقد المرسيدس المجنحة الوحيدة التي تدب على الطريق بين بلدتنا والمدينة، وها قد تعطلت الفرامل نتيجة إهماله وعدم تفقد زيتها،

لقد غدا جلفاً وقاسياً أكثر من اللازم منذ أن طرده من عمله في التنظيم الذي كان في بلدتنا، واقتنائه لتلك الحافلة التي تقلنا الآن نحو الهاوية، وأمتار عديدة تفصلنا عن ذلك القطار الطويل، والذي نحسبه يمتد ويمتد دون نهاية، وفجأة ضربت رؤوسنا سقف السيارة من شدة فرحتنا، ونحن نصفق مرددين؛ "هيه" بعد أن تجاوز القطار فتحة الطريق وأصبحت سالكة أمام السيارة، التي تباطأت سرعتها، وحسبنا أن السائق يشاركنا الفرحة حين قال؛ أبو مصعب لا يصعب عليه شيء،

نظر في المرآة يتفحصنا وأردف؛ أنتم جبناء ولا أريد أي واحد منكم أن يركب سيارتي بعد اليوم، أما صاحب النذر، فقد حدق في وجوهنا المصفرة ملياً وقال؛ لا شيء يستحق أن أنفق من أجله خمسة آلاف ليرة،

صالح مسلم: دعوة القائد عبد الله أوجلان فرصة تاريخية لتركيا فيجب أن تحسن التعامل معها

حمزة حرب

دعوة للسلام والمجتمع الديمقراطي هو ما وضعه قائد الشعب الكردي عبد اللّٰه أوجلان عنواناً لرسالته، التي صدرت مؤخراً وحملت في طياتها احترام الهويات وحرية التعبير، والتنظيم الديمقراطي، والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تستند إليها الفئات وهذه الركائز لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود مجتمع ديمقراطي ومجال سياسي.

الخطاب بمجمله عكس خوفًا في الرؤية السياسية للقائد أوجلان تجاه مفهوم الصراع المسلح، خاصة بعد فشل الأنظمة الاشتراكية التي ألهمته، وبروز خبرات جديدة لم تكن موجودة في بدايات الحزب. وهذه العوامل هي الأسس التي وضعها القائد خلال مطالبته بحل حزب العمال الكردستاني من خلال مؤتمر يتم فيه اتخاذ مثل هذا القرار.

مساعي سلام تفتقد لركائز الثقة

على الرغم من أن دعوة القائد أوجلان في الـ ٢٧ من شباط لعام ٢٠٢٥ لاقت استحساناً كبيراً داخل الأوساط الإقليمية والدولية إلا إن خارطة الطريق من الاستقلال التام، في محاولة لإيجاد تسوية مع الدولة التركية، لكن ذلك فشل بسبب التفاف النظام في تركيا على أي مسعى من هذا النوع.

وفي عام ٢٠٠٩، أطلقت الحكومة التركية، برئاسة أردوغان، عمليةً سُمِّيَت بـ"الانفتاح الديمقراطي"، استهدفت تعزيز الحقوق الثقافية والسياسية للكرد، وفتح قنوات حوار، أعقبها في ٢٠١٠ طرح حزمة حقوق الإنسان، كان ذلك بهدف مغازلة الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي حينها لكن سرعان ما انهارت تلك المحاولات.

وجرى الكثير من المحاولات للتهدئة على رأسها محاولات ٢٠١٢، ودعوة القائد أوجلان في نوروز عام ٢٠١٣، الذي أسفر عن تهدئة كبيرة كان من الممكن البناء عليها بحسب خبراء لكن النظام التركي سرعان ما انقلب عليها عام ٢٠١٥ ومنذ ذلك الحين لم تصدر أي محاولة للتهدئة لحين إطلاق النظام التركي ومن خلال حليفه القومي دولت بخجلي، الذي أطلق مبادرة للحوار مع القائد أوجلان في ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٤.

وفي تصريح خاص لصحيفتنا "رونـاهي"، تحدث السياسي الكردي البارز صالح مسلم عن مبادرة القائد أوجلان بتأكيده على أن "مبادرة القائد أبو هي فرصة تاريخية لتركيا وتكلف عدة أطراف بعمل كبير، خصوصاً الدولة التركية التي يجب أن تهيئ الظروف للتحول الديمقراطي، وتؤسس لمرحلة جديدة من بناء الثقة المتبادلة وتطلق سراح القائد ليتسنى له حضور المؤتمر، الذي دعا إليه والإشراف عليه بنفسه ومواكبة كل الخطوات التي من الممكن أن يتخذها حزب العمال الكردستاني في المستقبل بحل نفسه، أو وقف القتال، أو الدخول بخارطة طريق باتجاه الحل الديمقراطي، وهو ما يسهل على القائد أيضاً التواصل مع الأطراف السياسية في الداخل التركي".

ويرى الكثير من المحللين والمتابعين أن هذا الإعلان الذي أطلقه القائد لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة تحولات داخلية وخارجية دفعت الطرفين إلى مراجعة مواقفهما خصوصاً مع وجود ديناميات جديدة، تتعلق بالمشهد الإقليمي والدولي، جعلت من الضروري البحث عن مخرج تفاوضي للصراع، إذ لم تعد المواجهة المسلحة تحقق أهداف أي من الطرفين لكن يحتاج هذا الإعلان الى العديد من عوامل بناء الثقة لضمان نجاحه،

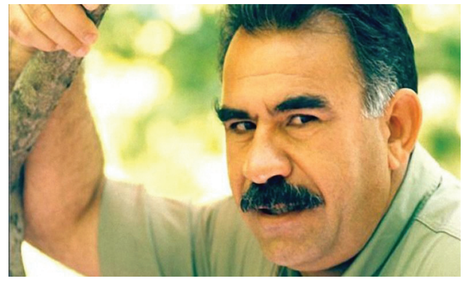

هذه تعاني من تراكمات ناجمة عن تجارب سابقة مع النظام التركي الذي تنصل وعرقل مساعي عديدة، وهي ما قادت الى انهيار شبه تام في الثقة بين الجانبين.

فالثقة بين حزب العمال الكردستاني والأنظمة التركية السابقة على رأسها نظام رجب أردوغان الحالي منهارة بشكلٍ شبه كامل. وذلك مرده لتجارب سابقة وكان الحزب على الدوام مادّاً يده للسلام وجرت محاولات عدة لإنهاء الحرب وإعلان قرار وقف إطلاق النار إلا أن الدولة التركية لم تلتزم من جانبها.

القائد أوجلان دعا الحزب في آب ١٩٩٩ لإعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد والانسحاب من الأراضي التركية، وهو ما تم بالفعل، وجرى الالتزام به إلى حدٍّ ما حتى عام ٢٠٠٤ حيث شهدت تلك الفترة انخراطاً في منسوب العمليات المسلحة لحين انهيار هذه التهدئة، فاستؤنف الكفاح المسلح حتى عام ٢٠٠٥، حيث دعا القائد أوجلان، في بيان من عزلته في جزيرة إمرالي عام ٢٠٠٥، الى ضرورة تحوُّل حزب العمال الكردستاني إلى حزب سياسي يدعو إلى الحكم الذاتي بدلاً

انفراجاتٌ لتركيا سياسياً واقتصادياً

متابعون يؤكدون أن هذه المباحثات بين النظام في تركيا والقائد عبد اللّٰه أوجلان لم تكن وليدة لحظة، بل تعود إلى ما لا يقل عن عامين مع وصول الأطراف الفاعلة على الأرض بأن الحاجة باتت ملحة للوصول إلى تسوية سياسية لإنهاء هجمات الاحتلال التركي على حركة التحرر الكردستانية.

أي حوار مع الكرد قد يُنظر إليه كخطوة إيجابية أمام الدول الغربية، وبوابة لقبولها في الاتحاد الأوروبي، التي تنتقد سياسات القمع التركية ضد الكرد كما أن تركيا تواجه أزمات اقتصادية متزايدة، وملفات دولية مرتبطة بحقوق الإنسان، ما يجعلها بحاجة إلى تحسين صورتها أمام المجتمع الدولي.

إنهاء النزاع والهجمات على حزب العمال الكردستاني يعني تقليل الإنفاق العسكري في جنوب شرق تركيا، والتي كلفت تركيا خلال العقود الأربعة الماضية، أكثر من ٣٦٠ مليار دولار على أقل تقدير من البعد العسكري إلى جانب الخسائر الهائلة في الاقتصاد والدخل الوطني بشكل عام، ما قد يتيح للحكومة تحويل الموارد التي تصرف على صراعها العنصري هذا، نحو مشاريع اقتصادية ترفع مكانة تركيا عالمياً.

التيار القومي التركي بزعامة حزب الحركة القومية ودولت بخجلي والذي يقال؛ إنه "مرض ودخل في غيبوبة في هذا اليوم الذي صدر فيه الخطاب" قد لا يقبل بأي حلول سياسية تمنح الكرد حقوقا موسعة، خوفًا من فتح الباب لمزيد من المطالبات القومية.

الدستور التركي الحالي قائم على مبدأ القومية التركية كهوية الدولة، ما يعني أن أي تغيير دستوري يعترف بالكرد قد يواجه مقاومة عنيفة من القوميين؛ لذا فإن أي خطوات يمكن أن تتخذ تركياً تجاه هذه الدعوة يجب أن تقود إلى تعديل الدستور التركي والاعتراف بحقوق الكرد، وخلال حديثه لصحيفتنا بين صالح مسلم أن "الضامن لإخلاء المبادة وتحقيق السلام هي التغييرات الدستورية التي قد تحصل في تركيا، وتضمن حقوق الشعوب وممارستهم حياتهم وفق أسس الديمقراطية ومعايير الحرية، لكن للكرد بجانب طويلة تجاه الأنظمة المتعاقبة في تركيا أدت لانعدام الثقة في هذا المنحى، لذا فإن وجود طرف ثالث سيعزز من سير ونجاح هذه المبادرة وضمان عدم التنصل من النظام التركي، فممكن أن يكون هذا الطرف الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة أو أي دولة ثالثة تكون شاهدة على أي اتفاق مستقبلي لكن الضمان الحقيقي هو الدستور".

هذه الخطوات ممكنة إذا تبنّت تركيا نهجًا إصلاحيًا. وذلك من خلال تعديل بعض القوانين لتعزيز حقوق الكرد، مثل السماح باستخدام اللغة الكردية في التعليم والإعلام الرسمي، وفتح المجال أمام أحزاب كردية بالمشاركة السياسية دون تهم الإرهاب المعدة مسبقاً.

صالح مسلم أضاف؛ "إن دول العالم جميعها لها مصالح في معادلة الشرق الأوسط الجديدة، وهم يبحثون عن نجاح أهدافهم والوصول إلى نتائج ملموسة من هذه المعادلة؛ لذا التهدئة تصب في صالح الجميع وهذا ما رأيناه من ردود فعلٍ إقليمية وعالمية مؤيدة لخلق تهدئة بين حزب العمال الكردستاني والنظام في تركيا؛ لأن ذلك سيحقق ويضمن مصالح هذه الأطراف وعلى رأسها الحلف الأطلسي الذي يضم حوالي ٣٠ دولة بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا وغيرها الكثير، لذا؛ هم مطالبون اليوم بالضغط على الجانب التركي لخلق تهدئة حقيقية تمهد لأن تكون أرضية لبناء السلام في الشرق الأوسط. وهو ما يبحث عنه الجميع".

وبناءً على ذلك بدا إعلان حزب العمال الكردستاني وما صدر عن لجنته التنفيذية في بيانٍ تضمن وقف إطلاق النار مع تركيا، اعتباراً من الأول من آذار لعام ٢٠٢٥، استجابة لدعوة تاريخية لإلقاء السلاح وحل الحزب وجَّهها قائد الحزب عبد اللّٰه أوجلان من عزلته في إمرالي في بحر مرمرة، غرب تركيا، في خطوة رحَّب بها رئيس النظام التركي رجب أردوغان وهو ما يعني موافقة ضمنية على وقف إطلاق النار مع الحزب.

وشددت اللجنة التنفيذية على وجوب ضمان تحقيق الظروف التي تمكّن القائد عبد اللّٰه أوجلان من «العيش والعمل بحرية جسدية، وأن يكون له اتصال مع كل من يريد، بمن في ذلك رفاقه، دون عوائق ونأمل أن تفي مؤسسات الدولة المعنية بمتطلبات ذلك».

«حق الأمل» حقّ للقائد أوجلان

على الرغم من العزلة الشديدة ونظام الإبادة والتعذيب الشديد في إمرالي، وانتهاك القوانين الدولية وحقوق السجناء، فقد حُرم القائد أوجلان من "حق الأمل"، ووفقا لهذا القانون، يمكن أن يتمتع القائد أوجلان بالحق في الحرية وذلك وفقاً للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ECHR وهذا القانون يمنع أن يبقى أي سجين في السجن إلى الأبد. وبعد أكثر من ٢٠ عاماً في السجن، يحق له مراجعة قضيته والبقاء خارج السجن لبقية حياته.

في ١٨ آذار ٢٠١٤، قررت محكمة العدل الأوروبية بشأن طلب عام ٢٠٠٣ لمحامي القائد أوجلان، وقالت؛ إن عقوبة السجن المؤبد الشديدة التي صدرت على القائد عبد اللّٰه أوجلان تتعارض مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ورغم هذا القرار المسمى "أوجلان ٢" لم تتخذ تركيا خطوة واحدة.

استأنف مكتب القرن القانوني القرار أمام لجنة وزراء مجلس أوروبا مرة أخرى في التاسع من آب ٢٠٢٢ لإجراء عملية مراجعة لتركيا لإصدار قوانين في سياق "الحق في الأمل". وعلى الرغم من أن النظام في إمرالي ليس قانونياً، إلا أن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان تتضمن بعض الحقوق وفقا لقانونها. وبحسب هذا القانون، قررت محكمة حقوق الإنسان إعطاء حق الأمل للقائد أوجلان. لكن لم تقبل الحكومة التركية هذا القرار، وفي ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢، قدمت الدولة التركية "خطة عمل" إلى لجنة وزراء مجلس أوروبا بشأن العزلة على قائد الشعب الكردي عبد اللّٰه أوجلان. ورفضت مرة أخرى تنفيذ "حق الأمل" ومُنِع القائد عبد اللّٰه أوجلان حينها من الاجتماع مع محاميه منذ عام ٢٠١١. وبعد الاجتماع في الخامس من نيسان ٢٠١٥ مع وفد إمرالي، دخلت العزلة الشديدة حيز التنفيذ في إمرالي ضد القائد أوجلان. الذي تعرض للاعتقال جراء مؤامرة دولية في ١٥ شباط ١٩٩٩ في نيروبي، عاصمة كينيا، منذ أكثر من ٢٦ عامًا في جزيرة إمرالي ووفقا للمواثيق فإن حق الأمل في الحياة حق للقائد أوجلان.

وبهذا الصدد بين السياسي الكردي صالح مسلم خلال مداخلته لصحيفتنا أنه "يتعين على الدولة التركية أن تُبدي إجراءات " حسن النية " كالإفراج عن المعتقلين أو حتى التراجع عن القرارات التعسفية. التي أدت الى عزل رؤساء بلديات واعتقالهم وهو ما سيكون امتثالاً لعنوان المبادرة التي حُمل اسم «السلام والمجتمع الديمقراطي» فيجب أن تتضح معالم هذا المجتمع الديمقراطي. وأيضاً هي تندرج في سياق الأطر القانونية في الحياة الديمقراطية، والتي حرم منها القائد كـ"حق الأمل في الحياة" وغيرها من النظم الحقوقية"

الفرصة تاريخية والدعوة تاريخية لتحقيق انفراجات كما يصفها الكثير من المتابعين بأنها ستغير معالم تركيا في منوبتها الثانية وتكون دولة قائمة على العدل والمساواة والعيش بديمقراطية. وتأتي بين شعوبها وهو ما أشار إليه القائد عبد اللّٰه أوجلان في رسالته مؤخراً لبيقى الباب مفتوحاً على مصراعيه، هل النظام التركي سيستثمر هذه الفرصة التاريخية أم سيحاول الالتفاف عليها كما حدث في السابق؟

أهالي الحسكة: رسالة القائد عبد الله أوجلان تفتح آفاق السلام والديمقراطية

الحسكة/ محمد حمود ـ لقي نداء القائد عبد الله أوجلان، للتحول نحو المسار الديمقراطي، ترحيبا واسعا في مدينة الحسكة، ومناطق شمال وشرق سوريا، حيث يرى أبناء المدينة وشعوب المنطقة، فيه الفرصة لإنهاء الصراع وتعزيز السلام، مؤكدين، أن زمن الحرب قد ولى، وأن الحلول السياسية والسلمية هي الأساس في بناء المستقبل، وأشاروا، إلى أن السلام والديمقراطية هما الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار في تركيا والمنطقة.

في ظل التطورات السياسية الأخيرة التي تشهدها المنطقة، أثار نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، للتحول نحو المسار الديمقراطي ردود فعل إيجابية وواسعة بين أهالي شمال وشرق سوريا، وسوريا، والشرق الأوسط، والعالم.

وجاء النداء، الذي وجهه القائد عبد اللّٰه أوجلان، من سجنه في إمرالي، دعوة لإنهاء النزاع المسلح الذي دام عقوداً من الزمن، بين حزب العمال الكردستاني، والدولة التركية، حيث أكد، على أن زمن حمل السلاح قد ولى، وحان الوقت لتبني الحلول السياسية والسلمية.

الحل السلمي خيار استراتيجي

في هذا السياق، استطلعت صحيفتنا، آراء أهالي الحسكة، وبدايةً، تحدث، المواطن، عدنان الإبراهيم؛"نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان جاء في وقت حاسم، حيث تشهد المنطقة تحولات جذرية، تتطلب حلولاً سياسية، بعيداً عن الصراعات والحروب»، وأشار؛ "ننظر بإيجابية كبيرة لنداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، ونأمل أن يكون بداية لمرحلة جديدة من التفاهم والحوار، لأنه الطريق الوحيد لإنهاء الحروب».

وأوضح؛"نحن في الحسكة عانينا كثيرًا من ويلات الأزمة السورية، وعموم الصراعات في الشرق الأوسط، ومن هنا ندعو الأطراف إلى الاستجابة لهذا النداء، والبدء بمسار ديمقراطي حقيقي».

وأنهى، المواطن، عدنان الإبراهيم؛ إن «السلام ليس مجرد كلمة، بل ضرورة لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، نحن نؤمن بأن الحلول العسكرية ليست مجدية، وأن الديمقراطية هي الطريق الوحيد، لضمان حقوق شعوب ومكونات المنطقة».

من جانبها، قالت، المواطنة، فاطمة العبد؛ «عايشت سنوات الحرب المريرة، وأنا أرى أن نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، يمثل الأمل لإنهاء معاناتنا».

عدنان الإبراهيم

فاطمة العبد

وتابعت؛ "لقد آن الأوان، لإنهاء الحروب، والبدء ببناء مجتمع يعتمد على الحوار والتفاهم، ونحن مؤمنون بأن الديمقراطية هي الحل الوحيد لضمان حقوق الجميع، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو السياسية».

وأوضحت؛ «نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، يمثل فرصة تاريخية لتحقيق السلام في تركيا والمنطقة، ونحتاج لدعم الأطراف لنجاحه، والمجتمع الدولي يتحمل جزءاً من المسؤولية للوصول إلى السلام الحقيقي».

واختتمت، المواطنة، فاطمة العبد؛ "نحن النساء بشكل خاص، عانينا من ويلات الحرب، وفي الحقيقة، نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، فرصة حقيقية كي تمارس المرأة دورها في بناء السلام، والمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية».

على تركيا تبني النداء

أما المواطن، عواد درعان، فقد أكد أهمية الحلول السياسية، بديلاً عن الحروب؛"نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، يمثل خطوًا جذريًا في فكر الحركة الكردية، وهو ما سيؤدي إلى التخلي عن السلاح، لصالح العمل السياسي والسلام»، ولفت؛"هذا التحول يجب أن يُقابله استجابة إيجابية من الجانب التركي، لأن السلام لا يمكن أن يتحقق من طرف واحد».

وبين؛ "المجتمع الدولي، عليه أن يلعب دوره في دعم الحلول السياسية في المنطقة، للمساهمة الفعالة في تحقيق السلام، ولدعم نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، لضمان نجاح هذه العملية».

وأردف؛"الدول الكبرى، والمنظمات والمؤسسات الدولية، يجب أن تتحمل مسؤوليتها في دعم الحوار، ونداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، من أجل السلام، سيغير وجه المنطقة والشرق الأوسط، لأن تحقيق السلام سينعكس إيجابياً على الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام».

واختتم، المواطن، عواد درعان؛ " أصبحت

عواد درعان

نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، لإنهاء الحرب، والتحول نحو المسار الديمقراطي، يلقى ترحيبًا واسعًا في مدينة الحسكة، حيث يرى أبناؤها فيه فرصة لإنهاء عقود من الصراع، وفي الوقت الذي تؤكد فيه الأصوات المحلية على أهمية السلام والديمقراطية، ويبقى التحدي الأكبر هو تبني الدولة التركية هذه الدعوات، وتحويلها إلى واقع ملموس على الأرض، عبر حوار جاد وشامل، يضمن حقوق الأطراف، ويؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار والتعايش السلمي.

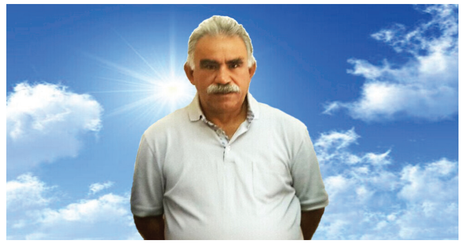

الشعبين الكردي والتركي".

وبالمحصلة، أبناء الحسكة، يؤكدون على أن نداء القائد عبد اللّٰه أوجلان، يمثل فرصة حقيقية لتحقيق السلام في تركيا والمنطقة، وخاصة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة بشكل عام، وقد عبّروا، عن أملهم في أن يتم استغلال هذه الفرصة التاريخية، لبناء مستقبل يعتمد على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

سياسيو ومثقفو السويداء: بناء سوريا ديمقراطية والشراكة الحقيقية هدفنا

الطبقة/ عبد المجيد بدر - أكد سياسيون ومثقفون، بارزون من السويداء، رفضهم لمشاريع التقسيم والإقصاء، مشددين، إلى أن أهالي السويداء يرفضون أية محاولات لتشويه موقفها على أنها تسعى للانفصال، وأكدوا، أن السويداء تمثل نموذجًا للوحدة الوطنية، داعين إلى الشراكة الحقيقية في بناء سوريا الحديثة.

تعد السويداء عاملاً محوريًا في المعادلة السياسية السورية، حيث بإمكانها لعب دور حاسم في مستقبل البلاد، وعلى الرغم من محاولات التهميش والإقصاء التي تعرضت لها لعقود من الزمن، تواصل السويداء تأكيد أهمية مشاركتها في بناء سوريا ديمقراطية، لا مركزية، تعتمد على مبادئ العدالة والمساواة.

مطالب أهل السويداء، ليست مقتصرة على حقوقهم فقط، بل تشمل حقوق السوريين، الذين يسعون لبناء دولة تُحترم فيها حقوق الجميع، وتُضمن فيها الشراكة الحقيقية في صنع القرار بعيدًا عن التفرد أو الإقصاء.

السويداء بيضة القبان

في السياق، تحدث لصحيفتنا، أمين سر حزب الائتماء السوري الديمقراطي، علي نيوف؛ "تُعدُّ السويداء عاملاً أساسيًا في المعادلة السورية، حيث تلعب دور "بيضة القبان" في صياغة مستقبل سياسي ديمقراطي وعادل، لسوريا المستقبل، وتبرز كنموذج، لمجتمع متنوع وقادر على دعم التحول نحو دولة مدنية، قائمة على مبادئ التعددية والشراكة الوطنية الحقيقية".

وأضاف؛ "المشهد السوري الحالي، يشهد تصاعدًا في الفكر الإقصائي، الذي يسعى إلى إعادة تشكيل الهوية الوطنية وفق معايير تخدم مصالح ضيقة، بعيدًا عن مبادئ الديمقراطية والعدالة، وتهدف هذه السياسات لإضعاف الأصوات المستقلة التي تدعو لسوريا ديمقراطية، لا مركزية، والمناطق التي تحتفظ برؤية وطنية جامعة، وفي مقدمتها السويداء".

واختتم علي نيوف؛ "استجابةً للأوضاع الراهنة والحساسة، جاء تشكيل المجلس العسكري في السويداء، خطوة عملية لملء الفراغ السياسي والعسكري في المحافظة، ويُظهر المجلس تمسك السويداء بوحدتها الوطنية، ورفضها المشاريع التقسيمية أو الإقصائية، كما يعكس المجلس تطلعات أبنائها لبناء دولة ديمقراطية مدنية تقوم على اللامركزية، والشراكة الحقيقية في السلطة".

رفض مشاريع التقسيم

ومن جانبه، تحدث أمين عام حزب الائتماء السوري الديمقراطي، رجا الدمقسي، عن الأوضاع الداخلية في السويداء وقال؛"يشهد الوضع الداخلي في السويداء، تباينًا طبيعيًا في الآراء والمواقف السياسية، وهو أمر صحي وطبيعي في المجتمعات التي تسعى إلى بناء مستقبل ديمقراطي قائم على التعددية والحوار".

وأوضح؛ "يبقى موقف السويداء ثابتًا، وهو أن المشاركة في بناء سوريا الحديثة لا تكون إلا من خلال الشراكة الوطنية الحقيقية، والالتزام بمبادئ الديمقراطية والعدالة، بعيدًا عن نهج الإقصاء والاستئثار بالسلطة".

وأردف؛ "ويظهر ذلك بوضوح من خلال الحراك الشعبي في ساحة الكرامة، حيث خرج أهالي السويداء، ليؤكدوا تمسكهم بالهوية الوطنية السورية، ورفضهم محاولات تشويه موقفهم أو تصويرها على أنهم يسعون للانفصال عن سوريا، أو أن السويداء تعمل وفق أجندات خارجية".

وأنهى، رجا الدمقسي؛ "يبقى القاسم المشترك بين الآراء والمواقف، هو التمسك بالخارطة الوطنية السورية ووحدة البلاد، فلا وجود لمفاهيم انقسامية داخل السويداء، بل إن الجميع متفقون بضرورة الحفاظ على وحدة سوريا، ورفض أي مشاريع تهدف إلى تقسيمها أو إقصاء جزء من أبنائها".

عباس شلش

دستور يضمن العدالة

فيما أكد عضو الفريق الثفافي السوري، عباس شلش؛ "إن تجاهل أو إقصاء أي من مكونات المجتمع السوري، في هذه المرحلة، ستؤدي لتعزيز التكاتف والتعاضد، وتزيد من تماسكها".

وأضاف؛ "السياسات الاقصائية، قد تساهم في توسيع الفجوة بين السلطة والشعب، ما يعزز موقف المعارضة، وهي ستضعف من قدرة السلطات في دمشق، على تنفيذ قراراتها، وأي محاولة للاستئثار بالسلطة وكرسي الحكم، قد تواجه بمقاومة قوية من مختلف الأطياف السورية".

وفيما يتعلق بمطالب أهالي السويداء، قال شلش؛ "مطالبنا في السويداء، لا تختلف عن مطالب السوريين، الذين يسعون إلى بناء دولة قائمة على العدالة والمساواة".

وفي الختام، قال، عباس شلش؛"مطالب أهالي السويداء، تؤكد أن سوريا القادمة، يجب أن تكون للجميع، دون أن يستأثر أحد بالسلطة، مهما كانت الظروف المحيطة؛ ما يعكس رغبة السوريين في دولة واحدة ديمقراطية".

رجا الدمقسي

علي نيوف

رسالة القائد عبد الله أوجلان... دعوة استثنائية نحو السلام والديمقراطية

هيفيدارخالد

مثّل يوم ٢٧ من شهر شباط حدثًا مفصليًا هذا العام، إذ أطلق القائد عبدالله أوجلان دعوة تاريخية للسلام وإرساء مجتمع ديمقراطي، ما أدخل المنطقة في مرحلةٍ جديدة، جاء هذا النداء تتويجًا لمسيرة نضالية طويلة، سطرها القائد أوجلان من سجن إمرالي منذ ٢٦ عامًا، بينما يواصل الشعب الكردي نضاله منذ أربعة عقود ضد سياسات القمع والاستبداد التي تمارسها الدولة التركية، كما اكتسبت الدعوة بعدًا إضافيًا في ظل التطورات المتسارعة في سوريا عقب سقوط نظام بشار الأسد، وعلى الرغم من أن هذه الدعوة لم تكن الأولى من نوعها على هذا الصعيد، لكن مضمون الرسالة حمل نفسا خاصًا بها.

دعوة القائد أوجلان لقيت ترحيبًا واسعًا على المستويات الدولية والإقليمية والعربية، ووُصفت بأنها مبادرة تاريخية وخطوة مهمة نحو تحقيق السلام في تركيا وحل النزاع القائم، وقد وضع هذا النداء النظام التركي أمام مسؤولية كبيرة، بعد أن وضع الكرة في ملعبه، إذ أصبح لزامًا عليه اتخاذ خطوات جادة، تشمل تعديلات دستورية والاستجابة لمطالب الشعب الكردي، ضمن إطار حل سلمي شامل، ومع هذه المبادرة، تلاشت ذرائع الدولة التركية للاستمرار في سياساتها القديمة، وبات الاعتراف بالقضية الكردية دستوريًا وإيجاد حل عادل لها أمرًا لا يمكن تأجيله، ومع ذلك، فإن هذه الخطوة لا تعني نهاية القضية الكردية، كما يروج البعض، بل تمثل تحوّلًا استراتيجيًا في مسار النضال الكردي.

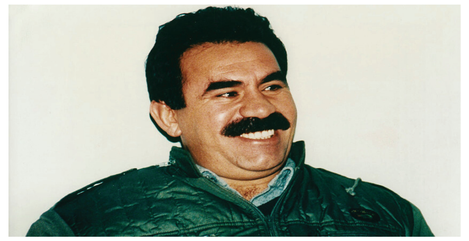

تمرُّ المنطقة اليوم بمرحلة حساسة تتطلب إرادة سياسية حقيقية لا سيما بالنسبة للشعب الكردي والتركي على حدٍّ سواء لضمان نجاح عملية السلام، وهذا يستوجب توفير بيئة ديمقراطية وقانونية مناسبة، حيث ينبغي على تركيا إعادة النظر في سياساتها، والسعي إلى بناء دولة ديمقراطية تعترف بحقوق جميع شعوبها، كما أن هذه اللحظة تمثّل فرصة مهمة لتركيا كي تُعيد تقييم ممارساتها السابقة تجاه الشعب الكردي، وتفتح صفحة جديدة قائمة على التعايش السلمي.

نعم إنجاح هذه العملية يتطلب خطوات جادة من جميع الأطراف، فمن جهة، على الدولة التركية الإفراج عن آلاف المعتقلين السياسيين، لا سيما أعضاء حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، والانتقال من النزاع المسلح إلى الحلول السياسية، عبر تعديل القوانين وإعادة النظر في الدستور، وقد أكدت رسالة القائد عبد الله أوجلان على ضرورة تجاوز العنف والتركيز على الحلول السياسية، خاصةً في ظل التوترات المتزايدة في الشرق الأوسط، التي تستدعي جهودًا فعلية لتحقيق السلام عبر خطوات عملية قابلة للتنفيذ.

في استجابةٍ مباشرة لهذه الدعوة، أعلن حزب العمال الكردستاني وقف إطلاق النار مع تركيا، إلا أن نجاح هذه الخطوة مرهون بمدى جدية أنقرة في تقديم ضمانات حقيقية لحلٍّ سلمي شامل، والابتعاد عن سياسات الحرب، تركيا اليوم أمام خيارين؛ إما اغتنام هذه الفرصة لإنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار والازدهار، أو البقاء في دوامة الاستنزاف التي تزيد من الانقسام الاجتماعي وتؤثر سلبًا على الأمن والاستقرار، وكما وصفها المراقبون، فإن هذه المبادرة تمثل فرصة لطي صفحة من الصراع الطويل، وفتح أفق جديد لإعادة تشكيل المشهد الإقليمي، مما يستدعي تعاونًا جادًا لتحويلها إلى خارطة طريق نحو سلام دائم في الشرق الأوسط.

اللامركزية كخيارٍ استراتيجي لسوريا الجديدة

د. طه علي أحمد

مع تسارع وتيرة الاضطراب الأمني والانسداد السياسي الذي يُخيّم على المشهد السوري، تتزايد الحاجة إلى البحث عن مخرج عقلاني ينطوي على آفاقٍ مُشرقةٍ للسوريين. فالأداء غير المتزن للسلطة الحاكمة في دمشق يعكس قدراً من الارتباك وغياب الرؤية المتماسكة لبناء الدولة في سوريا الجديدة، ذلك إن الممارسة "الأحادية" التي اعتادت عليها السلطة منذ بداية تشكّلها من خلال طيفٍ سياسيٍ واحد، ومُضيّها في إجراء ما يُعرف بـ "الحوار الوطني" بغير اكتراثٍ للتعددية والتنوع الذي يتشكل منه المجتمع السوري، وصولاً إلى التغاضي عن التدخّلات الفجّة لقوى خارجية مثل تركيا وإسرائيل لإعادة رسم الخريطة السورية سياسياً وجغرافياً، إن كل ذلك - بجانب أمور أخرى - يؤكد على على وجود سلطة غير قادرة على فرض السيادة الوطنية على كافة الأراضي السورية، وهو يؤكد في الوقت نفسه على "استحالة" فاعلية نموذج الحكم المركزي التقليدي الذي عرفته سوريا خلال العقود الأخيرة.

بشكلٍ عام يتوافق دارسوا العلوم السياسية والاجتماعية على جوانبٍ رئيسة لقوة الدولة وقدرتها على النهوض في أعقاب الانتكاسات الكبرى، يأتي في مقدمتها ١- ممارسة السيادة على أراضي الدولة ومنع الصراعات، ٢- استقلالية السياسات والقدرة على دعم القانون، ٣- مرونة الاستجابة فيما يتصل بتقديم الخدمات والخضوع للمساءلة، وهو ما تقديم الخدمات للمواطنين، وتعزيز آليات المساءلة المحلية القوية جنباً إلى جنب مع الضمانات الوطنية القوية لحقوق الجميع، ومواءمة ممارسات القادة مع تطلعات ومتطلبات المواطنين المحليين، ومنع السلطات دون الوطنية من تجاهل أو قمع مكونات المجتمع المحلي بمختلف تنوعاتهم، في هذا السياق، تتجلّى المُعضلة السورية في دائرة مُفرغةٍ لا يتوقع لها نهاية في المدى المنظور ما لم تتحلّ السلطة الحاكمة بالرشادة والحكمة السياسية

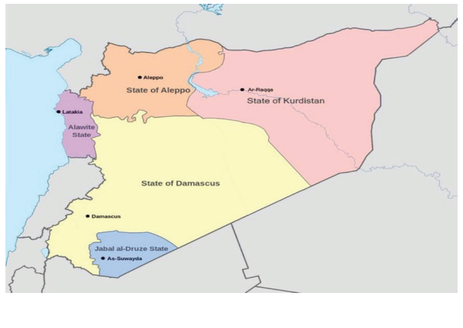

من خلال مشروعٍ وطني يرتكز على "اللامركزية" كمبدأٍ ديمقراطي أصيل، وبشكلٍ عام، تنطوي اللامركزية في الحكم على إضعاف نموذج "السيطرة من القمة" من خلال خلق مراكز جديدة للسلطة، فضلاً عن كونها تُسهم في تحويل السياسة من ساحةٍ وطنيةٍ من الأعلى إلى الأسفل، وتخضع لاحتكار قِلّة من النُخَب المحدودة إلى ساحة أوسع تضم العديد من الساحات المحلية، حيث يجد الساسةُ المحليون أنفسهم مدفوعون لمعالجة المشاكل المحلية بشكلٍ مباشر والعمل على خلق نماذج تنموية تُلبّي احتياجات الواقع المُعاش في أقاليم الدولة، واللامركزية بهذا المعنى تُمثّل انتقالاً من بنية قيادية هشة وعُرضة للانزلاق نحو نموذج "الدولة الفاشلة" FRAGILE STATE إلى نموذج "التعدد المتكامل" INTEGRATED DIVERSITY للفاعلين المحليين بما يعزز المساءلة ويرفع منسوب الشرعية للنظام القائم على تعدد الفاعلين، بحسب التنوع الجغرافي وليس الإثني لأقاليم الدولة، حيث تصاغ الأجندات التنموية على أساس احتياجات الأقاليم بغض النظر عن أصولهم العرقية أو انتماءاتهم السياسية والمذهبية، لاسيما أن السلطات المحلية تعمل بالتكامل - وليس التعارض - مع السلطات المركزية ليشكل الجميع مستويات متناغمة وداعمة للنظام السياسي.

هنا يبرز التساؤل: هل يتوقع أن تلجأ السلطات السورية للمضي نحو الخيار اللامركزي بالمعنى المذكور سابقاً، وفي هذا السياق يبرز التحدي - أو الاختبار - الأهم الذي يواجه السلطة الراهنة في دمشق والذي يتمثل في قدرتها على التحلُّل من المصالح الذاتية والتخلص من النظرة الطائفية الضيقة، وإيلاء الاهتمام بالصالح العام، الأمر الذي يوجب عليهم التوجه نحو "اللامركزية" كبديلٍ أنسب للواقع المضطرب بسوريا في الوقت الراهن.

فضلاً عما سبق، فمن غير المتصور مواجهة التحديات الأمنية الراهنة من خلال سلطةٍ مركزيةٍ عاجزة عن بسط سيطرتها على كامل الأراضي السورية، الأمر الذي يفرض إعادة النظر في فلسفة الحكم لدى السلطة القائمة في دمشق، وهو ما تتأكد الحاجة إليه مع التطورات الأخيرة بشأن المخططات الإسرائيلية في جنوب سوريا، والتي كشفت عنها تصريحات وتوجيهات القادة الإسرئيليين بشأن تأكيد الوجود الإسرائيلي في الجنوب فضلاً عن إعادة إحياء مُخطط تقسيمي قديم لطالما تحدث عنه القادة الإسرائيليون تاريخياً بشأن إقامة "دويلة درزية" في الجنوب لخلق حاجزٍ عازلٍ يضمن أمن اسرائيل، ويتوازى ذلك - أيضاً - مع المخططات القومية الطورانية المعلنة بشكلٍ متطرف على الأراضي السورية، إن كل ذلك يصعب - بل يستحيل - مواجهته بدون فلسفة حكمٍ تستهدف تعزيز اللُّحمة الوطنية، من خلال خيارات وطنية بحتة، وهو ما يصعب تصوره أيضاً بعيداً عن النموذج اللامركزي الذي يفرض نفسه كخيارٍ استراتيجيٍ لسوريا الجديدة.

مرةً أخرى تُعاد أزمة الغاز المنزلي وتعود طوابيره ووعود بالحلول

قامشلو/ علي خضير ـ ارتفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي في إقليم شمال وشرق سوريا مرةً أخرى إلى عشرة دولارات، بعد ما تم تحديد سعرها بسبع دولارات سابقاً، إلى جانب حدوث أزمة وقلّة في توفيرها، ما جعل هذا الأمر موضع استهجان للأهالي، فيما كشف أحد معتمدي الغاز عن السبب الرئيسي لقلة كمية الغاز في هذه الفترة، منوّهاً إلى توفّره بشكلٍ كبير في الفترة القليلة المقبلة.

حددت الإدارة الذاتية الديمقراطية سعر مؤقت للغاز المنزلي بعشرة دولارات قبل عامين، بسبب استيراد هذه المادة من باشور كردستان، وذلك عقب الهجمات التركية التي استهدفت محطات الغاز والنفط في تلك الفترة في حقول الرميلان والسويدية، ودمرت حقول الغاز في المنطقة.

إلا أنه بعد عودة معمل الغاز في السويدية إلى العمل تم تخفيض سعر أسطوانة الغاز إلى سبع دولارات، بدل العودة إلى التسعيرة القديمة والتي كانت سبعة آلاف ليرة سوريّة، واليوم تفاجأ معتمدي الغاز في مقاطعات إقليم شمال وشرق سوريا، برفع سعر أسطوانة الغاز مرةً أخرى إلى عشرة دولارات، ما أثار جدلاً كبيراً بين المواطنين الذين يعانون وضعاً معيشياً صعباً.

العوامل التي أثرت على الإنتاجية

وللحديث أكثر عن الواقع الحالي للغاز المنزلي في المنطقة وسبب قلته، التقينا عضو اتحاد معتمدي الغاز بقامشلو "نضال لوقو"، والذي أوضح بدايةً: "نستلم كميات الغاز الموزّعة على المناطق، حيث تتم القطوعات عن طريق اللجان في جميع المناطق، ونرسل لجان لاستلام الغاز من معمل غاز (السويدية)، وبالنسبة للكميات المتاحة في الفترة الأخيرة أصبح هناك قلة بإنتاج الغاز في المعمل، وبالرغم من قلة الإنتاجية، إلا أنَّه تمّ التوزيع بشكلٍ متساوي على جميع مناطق إقليم شمال وشرق سوريا".

وتابع: "ما أدى لضعف الإنتاج وقلة توفر الغاز في الفترة الماضية هو موجة البرد الشديد التي اجتاحت المنطقة، والتي أثّرت بشكلٍ كبير في الإنتاج وذلك بسبب تشكّل الصقيع، حيث أنَّ أغلب الآليات التي تنتج الغاز تعتمد في طاقتها الإنتاجية على الماء لحدٍ كبير".

واستكمل لوقو: "لم تكن الكميات المُنتجة تغطي احتياجات المواطنين من كمية الغاز في المناطق كافة، ما خلق نوعاً من الأزمة في الفترة الأخيرة، أما في الوقت الحالي فقد أصبح إنتاج المعمل جيداً إلى حدٍ كبير، وأصبح هناك زيادة في الإنتاج، وفي الفترة القريبة سيكون هناك توفر ملحوظ في كمية إنتاج الغاز، ما سيُخلّصنا من أزمة الغاز في الفترة القصيرة القادمة".

من جهة أخرى بيَّن أنَّ كميات الغاز مرتبطة بإمكانية المعمل، فبعض الأحيان تصدف لديهم أن يكون الإنتاج قليلاً، سواءً بسبب الأعطال أو كميات الغاز الموجودة، مع العلم أن هناك استيراد للغاز من خارج سوريا أيضاً، ولكنه غير متاح في كل فترة، وفي حال توفّر الاستيراد يساعد بشكلٍ كبير بتوفر الغاز.

آلية التسليم والتوزيع وسعر البيع

أمّا حول طريقة توزيع الغاز المنزلي على الأهالي كشف لوقو: "نحن المعتمدين بعد استلامنا الغاز بالكميات المتاحة، نقوم بتوزيعه على المواطنين في كافة المناطق بالتنسيق بين الكومينات ولجان الحروقات والمعتمدين".

وتعقيباً على التسعيرة الجديدة للغاز قال لوقو: "أصبح هناك اختلاف في سعر أسطوانة الغاز المنزلي، حيث كانت تُباع بسبع دولارات، ما يعادل سبعين ألف ليرة سوريّة، أما الآن نبيع الأسطوانة بحسب السعر المقرر من الإدارة العامة (عشرة دولارات)، أما بعادلها مائة وخمسة آلاف ليرة سوريّة، ومن خلال تعاملنا مع المواطنين بالتسعيرة الجديدة (١٠ دولارات)، لم نُلاحظ أي تذمّر من قِبلهم لهذا السعر، بل كان هناك تقبّل للسعر بشكلٍ جيد، ولم يُحدِث ارتفاع السعر أي تأثير علينا كمعتمدين، بسبب تقبّل المواطنين للسعر".

في الختام أكّد عضو اتحاد معتمدي الغاز بقامشلو نضال لوقو: "من الصح إننا مررنا بأزمة في الفترة السابقة، ولكن لم تكن تلك الأزمة الخانقة، حيث لم يبقَ أحداً من المواطنين بلا غاز لفترة طويلة، ولم تكن أزمة حادة بل عادية، وفي جميع الأحوال ستتوفر في الفترة القليلة القريبة كميات الغاز بشكلٍ كبير في جميع مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، من خلال تحسين الإنتاج وإزاحة العراقيل التي أثرت على ضعفه".

المشاريع الزراعية للمرأة في الرقة بين التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي

قامشلو/ شانا جودي ـ أوضحت إدارية المشاريع الزراعية باقتصاد المرأة في تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الرقة، بتأثر محاصيلهم الزراعية هذا العام بالجفاف وقلة الهطولات المطرية، وكشفت عن المساحة الكاملة المزروعة بالقمح التي تبلغ ٦١٠ دونم.

تسعى لجنة الاقتصاد التابعة لتجمع نساء زنوبيا في مدينة الرقة منذ تأسيسها، من خلال مشاريعها الزراعية، على توفير فرص عمل للنساء وإشراكهن في تقدّم المجال الزراعي والاقتصادي من خلال انخراطهن ضمن تلك المشاريع.

وضع المحاصيل الزراعية لاقتصاد المرأة

وبخصوص المشاريع الزراعية لاقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا بمقاطعة الرقة لهذا العام، تحدثت لصحيفتنا "روناهي" إدارية المشاريع الزراعية باقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا في الرقة "وثاق حمود إسماعيل" والتي أشارت في بداية حديثها إلى تأثير المحاصيل الزراعية بشكلٍ عام في المنطقة ومحاصيل اقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا أيضاً، من الجفاف وقلة الهطولات المطرية.

فيما كشفت وثاق عن عدد المشاريع العائدة لاقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا بمقاطعة الرقة، "عدد المشاريع التي تقوم عليها المرأة هي خمسة مشاريع قمح وشعير وفصة وأشجار زيتون وورق عنب".

وأوضحت بأن المساحة الكاملة المزروعة بالقمح في هذا العام تبلغ (٦١٠) دونماً منها (٣٥٠) دونماً في منطقة تشرين، و(٢٦٠) دونماً شمالي معمل السكر، و(٩٠) دونماً في منطقة تشرين منها (٦٠) دونم شعير و (٣٠) دونماً فصة لدعم الثروة الحيوانية.

أما عن عدد الأشجار نوهت إلى "عدد أشجار الزيتون في العدنانية (٦٠٠) شجرة، ولدينا بستان ورق عنب عند مساحة (١٤) دونم في منطقة الكسرات، كبداية عملنا في إنشاء المشاريع الزراعية تم البدء بزراعة أشجار الزيتون ٢٨٠٠ شجرة، وبعدها زراعة محصول القمح بمساحة (٢٠٠) دونماً".

صعوبات العمل..

وعن الصعوبات التي تواجه عملهم تطرقت وثاق إلى "من الصعوبات التي نواجهها الجفاف وقلة الهطولات المطرية، وعدم وجود إمكانية كافية لسقاية الأراضي الزراعية بشكلٍ دائم، وفي هذا العام تبلغ مساحة الأراضي المروية (٥١٠) دونماً مروياً و(٥٠) دونماً بعلياً".

أما بما يخص عدد اليد العاملة في المشاريع الزراعية لاقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا بمقاطعة الرقة، أكدت وثاق بأن عشرة أشخاص يستفيدون منها، إلى جانب مشروع ورق العنب الذي يتم العمل فيه كنظام الجمعيات التعاونية "كوبراتيف".

واختتمت إدارية المشاريع الزراعية لاقتصاد المرأة في تجمع نساء زنوبيا "وثاق حمود إسماعيل" حديثها، بأنهن يقمنَ بمتابعة مشاريعهن الزراعية لهذا العام، إلى جانب قيامهن بالعمل على فتح مشاريع جديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للنساء، واعتمادهن على أنفسهن، وذلك بزراعة الخضار الصيفية لدعم النساء وتوفير فرص العمل لهن.